



ريادة الأعمال كمتغير في تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب

إعداد /

د. عمرو محمود عبد الحميد منصور

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حمص

١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

بدأ إتجاه العالم ومختلف المؤسسات يزداد شيئاً فشيئاً إلى الاهتمام بريادة الأعمال، وتشجيع مختلف الشباب علي الاتجاه للعمل الحر والمشروعات الريادية، نظراً لما تحققه من مزايا كثيرة مثل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق الثروة، وخلق فرص عمل كثير، وتحقيق التنمية المستدامة، وخلق أجيال ريادية مؤهلة قادرة علي المنافسة عالمياً، وتنشيط السوق، والتشجيع علي الإبداع والابتكار وغيرها من المزايا المتعددة التي تحققها ريادة الأعمال .

فقد اهتمت الدول المتقدمة بريادة الأعمال ودورها في عملية التنمية المستدامة، وبادرت بطرح العديد من الممارسات والخطط والإجراءات والبرامج التعليمية التي تهتم بتطوير ريادة الأعمال وثقافتها، ودعم الأفراد الرياديين، وتوفير البيئة المناسبة لهم لإنشاء مشروعاتهم الخاصة، ودعم تحقيق أهدافهم، بجانب توفير كل أسباب استمرار وبقاء هذه المشروعات⁽¹⁾، حيث تعتبر الريادة من الحقل الهامة والواعدة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة و الدول النامية على حد سواء، إذ تساهم المشاريع الريادية مساهمة فاعلة في التنمية الاقتصادية الشاملة في جميع البلدان، و إن مفهوم "الريادة" مفهوم بالغ الأهمية في الاقتصاد المعاصر⁽²⁾.

فريادة الأعمال تستدعي الابتكار والتغيير الذي قد يأخذ أشكالاً مختلفة، وتعتبر المحرك الحقيقي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهي لاتزال أفضل أمل لأي دولة في الازدهار، ومع سعي المجتمعات للوفاء بمتطلبات التشغيل تبرز الأهمية البالغة لرعاية جيل جديد من ريادي الأعمال، سواء من أصحاب العمل أو العاملين ذوي الروح الريادية، حيث تكثر في عالمنا العربي المواهب والأفكار الإبداعية الشابة التي تبحث عن يأخذ بها ويطورها⁽³⁾.

لقد كان الاعتقاد السائد إلي وقت قريب أن ثروات الأمم تتكون فقط من الأصول الملموسة مثل الأراضي والمباني أو المعدات وغيرها ولم تكن تولي إهتماماً إلي مدي تأثير العنصر البشري علي تكوين تلك الثروات، ومع دخول عصر التكنولوجيا والمعرفة أصبح العنصر البشري هو المؤثر الحقيقي في نجاح المجتمعات والمؤسسات، وأن الأهتمام به يؤدي مع الأصول الرأسمالية إلي زيادة قيمة الناتج الاجمالي للدول من خلال استخدام رأس المال الفكري بإعتباره المصدر الحقيقي لثروة المجتمعات والأمم ومنجم التميز وطريق النجاح والمنافسة⁽⁴⁾.

إن القيمة الحقيقية للدولة في رأس المال الفكري، أو أصولها المعنوية، وفي مصطلح رأس المال الفكري؛ إذ أن لرأس المال الفكري معنى لغوياً ومعنى اصطلاحياً ، حيث نجد أن كلمة فكر مشتقة من الكلمتين اللاتينيتين (inter)، وتعني بين، وضمناً تعني العلاقات و (Lectio) وتعني القراءة والمعرفة وعند إضافة (Capital) التي تعني مجموع مصطلح رأس المال الفكري الذي يشير إلي مفهوم العلاقات المكثفة المبنية على المعرفة التركيبية والكفاءات التي لها قدرة على توليد القيمة والتنمية⁽⁵⁾

ويُعد رأس المال الفكري هو المادة الفكرية المعرفة، والمعلومات والملكية الفكرية والخبرة التي توضع قيد الاستخدام من أجل خلق الثروة الرابحة، لأن اقتصاد اليوم يختلف في الأساس عن اقتصاد الأمس^(٦)، وهناك من أشار إلي أن رأس المال الفكري: أنه قوة ذهنية مجتمعة، تمثل تشكيلة من المعرفة والمعلومات، والخواص الفكرية، والخبرة التي تمثل المواد الأولية الرئيسة لاقتصاد اليوم^(٧)، وهذا ما يتطلبه لتحقيق ريادة الأعمال أحد دعائم الإبداع والابتكار، وترتبط بشكل كبير بالقدرة علي الاستجابة للفرص المتاحة، حيث تظهر روح الريادة من خلال فتح أسواق جديدة، وخلق منتجات مبتكرة، وابتكار أساليب إنتاجية جديدة تساهم في نجاح المؤسسات، والذي ينعكس بدوره علي تحقيق التنمية الاقتصادية.^(٨) ويمثل الشباب في جميع البلدان مورداً بشرياً رئيسياً للتنمية وعاملاً مؤثراً يساهم في التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والابتكار التكنولوجي، ويمثل بما لديه من خيال ومثل وطاقت هائلة ورؤى خلاقة عناصر أساسية للتنمية المستمرة للمجتمعات التي يعيشون فيها، إلى جانب دورهم الكبير في تشكيل وصياغة المستقبل بتحدياته ورهاناته.^(٩)

وهناك من يحدد ريادة الأعمال من خلال ثلاثة أبعاد وهي كالتالي^(١٠):-

(أ) الأبتكارية (Innovativeness): وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات

وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة.

(ب) المخاطرة (Risk): وهي مخاطرة عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن الرغبة لتوفير موارد

أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.

(ج) الأستباقية (Proactiveness): وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة.

ولهذا يُعد الشباب مصدراً من أهم مصادر إحداث التغيير في المجتمع المصري لقدرته على الإبتكار والإبداع وإملاكه الطاقة والنشاط التي لا توجد بنفس الدرجة في المراحل العمرية الأخرى من حياة الانسان لذا فهم أصحاب الحق في تحديث المستقبل، فالمستقبل لهم وبهم يتحقق، كما يبلغ عدد الشباب الجامعي في مصر نحو ٣٠.٣١ مليون نسمة، (بنسبة ٥٢.١ % للذكور، ٤٧.٩ % للإناث).^(١١)

لذا يسعى المجتمع الى إيجاد نظم مقترحة للشباب لإعادة النظر في إحتياجاتهم ومشكلاتهم التي تقابلهم وبذل الجهد لإشباعها مقارنة بالجهود المبذولة في الماضي، ولذلك تولى الدولة أهمية بشباب الجامعات لتأهيلهم وتأهيئتهم لقيادة التنمية والتغيير الإيجابي في كافة مجالات الحياة من خلال تزويد الشباب بكل ما هو جديد في مجال التعليم المهني، وتدعيم أفكارهم ومهاراتهم وثقافتهم وإكسابهم العديد من خبرات العمل وذلك من أجل تعميق ثقافة ريادة الأعمال لديهم^(١٢)، وبرزت دور ريادة الأعمال بعد عجز المؤسسات العامة والخاصة عن إستيعاب المزيد من الشباب العاملين، مما أدى الى تفاقم البطالة بين آلاف الخريجين والخريجات ودفعهم للبحث عن البديل الأخر للوظائف^(١٣).

ومن هنا تكمن أهمية ريادة الأعمال في أنها تعمل على مساعدة المجتمعات على التنمية، ومن ثم الخروج بأجيال يدركون الفرص، ويبادرون في تبنيها، ويمتلكون روح الابتكار، والإبداع، ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشروعات ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو^(١٤). ومن هذا المنطلق تعد ريادة الأعمال مهمة في المجتمعات المعاصرة لما تحدثه من آثار إيجابية تتمثل فيما يأتي^(١٥):-

- إحداث التغيير والتحول، إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة، خاصة وأن المنظمات الريادية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة الريادية.
- إيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته.
- إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
- زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس.
- إحداث التغيير في هيكل السوق والعمل على زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.
- زيادة احتمالية إدخال ابتكار جديد يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة.

-التنوع الكبير في الجودة، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكاراً جديدة، وإبداعاً اقتصادياً. وهذا ما تناوله وعُرف ريادة الأعمال (Carpenter & Sanders, 2009) أنها مجموعة من النشاطات التي تقود إلى المشاريع الريادية، فهي تعني التكامل المعرفي للفرص والموارد والقدرات الأساسية مع الريادي أو الفريق الريادي لإيجاد مشروع جديد.^(١٦)

ومما سبق يمكن استنباط اهتمام الدراسة الحالية علي أن هناك أهمية كبرى لريادة الأعمال؛ حيث أنها تنمو بشكل مضطرد على نحو يشير إلى انتشار ثقافة ريادة الأعمال بالمجتمع، ونتيجة لهذا النمو المضطرد ظهرت مؤسسات حكومية وغير حكومية تعمل على رعاية الرياديين ومساعدتهم، فالحكومات اليوم تقدم دعماً للشباب حتى يتمكنوا من إقامة أعمالهم الخاصة بهم.

وهذا ما تناولته دراسة (فهد السلطان، " 2016) ريادة الأعمال: التحديات ومفاتيح النجاح " والتي تناولت تلك الدراسة أهم عوامل النظام الناجح لريادة الأعمال من منظور عربي وعالمي، وبينت أن الاهتمام بالتعليم الريادي، تنمية مهارات القيادة، دعم المؤسسات الحكومية والخاصة والتدريب وتطوير الذات من أهم عوامل نجاح ريادة الأعمال^(١٧).

وأكدت ذلك دراسة (هالة الخزندار، " 2015) أثر الريادة في التنمية المجتمعية " والتي هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم الفكر الريادي وأدوات تطوير التفكير الريادي وكيف يمكن تزويد الطلاب في الجامعات بسمات الريادة بغرض تعزيز التنمية المجتمعية، توصلت الدراسة إلى إدراك الجامعات الفلسطينية لأهمية الريادة وتبنيها مساقات ريادية في برامج إدارة الأعمال، كما قامت بعض الجامعات بتأسيس حاضنات أعمال لتبني المشاريع الريادية وتوفير جزء من الدعم المادي للرياديين^(١٨).

واستهدفت دراسة (شيماء نبع، 2011) الشباب من الفئة العمرية الواعدة التي تخطو بثقة نحو قيادة الحياة وبناء المستقبل، وبصفة خاصة طلاب الجامعات الذين ينخرطون بأنشطة علمية واجتماعية وثقافية متنوعة تستهدف بناء قدراتهم وامكاناتهم العلمية والفكرية، واستثمار طاقاتهم ومعارفهم من أجل تخريج قادة مبدعين في شتى مجالات الحياة الطبية والهندسية والزراعية وغيرها^(١٩). وكذلك هدفت دراسة (Kirby,Ibrahim,2011) إلى التعرف على تأثير برامج التعليم لريادة الأعمال على طلاب الجامعة البريطانية في مصر دراسة مسحية مقارنة على عينة تجريبية من طلاب البكالوريوس في أقسام إدارة الأعمال وعلوم الحاسب في السنة الدراسية الأخيرة، تعرض أفراد العينة التجريبية لدراسة مقررات ريادة الأعمال ومقارنتها مع العينة الضابطة من طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية الذين لم يتعرضوا لأي مقرر يتعلق بريادة الأعمال، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات تقوم بدور مهم في تشجيع ريادة الأعمال بين طلبة الجامعة بحسب استجابات أغلبية طلاب إدارة الأعمال والحاسب، بينما لا يعتقد ذلك طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية، وقد أبدى طلاب إدارة الأعمال والحاسب رغبتهم في تأسيس مشروعات خاصة بهم بعد التخرج^(٢٠). ووضح ذلك من خلال دراسة (سمير عبد الله وآخرون، ٢٠١٤) "سياسات النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في دولة فلسطين"، وأظهرت الدراسة انخفاض النشاط الريادي في فلسطين بشكل عام وبين الشباب بشكل خاص، ووجود علاقة ايجابية بين التعليم والنشاط الريادي، ارتكازها على أنشطة استهلاكية وتحويلية ووجود معوقات عديدة أهمها نقص التمويل والبيئة القانونية والتشريعية وعوائق سياسية ونقص الخبرة والتدريب.^(٢١)

وسلّطت دراسة (Regni, 2010) الضوء على أهمية الريادة في عالم الأعمال اليوم وضرورة تعليمها للطلاب، وقد بينت الدراسة أن ما نسبته (75%) من أصحاب الملايين في الولايات المتحدة هم من الرياديين. وأن تهيئة الطلاب باستخدام أساليب المحاكاة تتيح لهم استكشاف الفرص الريادية الأكثر نجاحاً في عالم الأعمال، وتعرف أساليب حل المشكلات التي قد تواجه الأعمال الجديدة أو الموجودة وفرص حلها من خلال الاستفادة من قصص ذوي الخبرة الفنية والمحترفين والناجحين في مجال الريادة، ومن الأكاديمين الأقدمين الذين يدرسون هذه المواد ويمزجون خلالها بين النظرية والتطبيق والتعليم المستمر^(٢٢). وأيضاً هدفت دراسة (ياسر سالم المري، ٢٠١٣) الى التعرف على واقع ريادة الاعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وأهم المعوقات التي تحد من دورها في مواجهه البطالة، بالإضافة الى تحديد سبل التغلب على هذه المعوقات، وتوصلت الدراسة الى ان الخصائص التي تعبر عن واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة تحتاج الى اصدار أنظمة تشجع على ترويج منتجاتها، وهي تعاني من ضعف في التمويل المالي، ويتعرض رواد الأعمال لضغوط عمل شديدة، وإستعجالهم في الحصول على الربح يؤدي الى تفضيل العمالة الاجنبية وانخفاض هامش الربح في بداية المشروعات الريادية. وضرورة الحرص على اختيار رائد الأعمال وتزويده بالدورات التدريبية الملائمة ودعمه مادياً ومعنوياً قبل تنفيذ المشروع الريادي، واختيار المشروع الريادي الذي

يتناسب مع مؤهلات ومهارات وإمكانات وقدرات وميول وإهتمامات رائد الأعمال، زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال واكساب رواد الاعمال الخبرة اللازمة لتشغيل وادارة مشروعاتهم من قبل حاضنات الاعمال ودعم المشروعات الريادية بالتمويل المالى المناسب الذى يجعلها تتطور^(٢٣).

أما دراسة (Mthanti & Ojah, 2017) بعنوان " التوجه الريادي : قياس أثر ريادة الأعمال على الاقتصاد الكلي " ، والتي أجريت هذه الدراسة علي (٩٣) دولة من خلال البيانات الخاصة بها في الفترة الزمنية (1980م : 2008م) واستخدمت الدراسة ثلاثة مؤشرات رئيسية لقياس تطور ريادة الأعمال وهي: المخاطرة، الاستباقية والابتكار. وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة ريادة الأعمال ترتبط ارتباطاً قوياً بالنمو الاقتصادي لتلك الدول وخاصة التي تتبنى أنشطة ابتكارية جديدة غير مكررة.^(٢٤)

وتناولت دراسة (Barba-Sánchez & Atienza- Sahuquillo, 2017) بعنوان " دوافع ريادي الأعمال والتوظيف الذاتي" ، التي أجريت في اسبانيا على مجموعة من الرياديين الذين نجحوا في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن سبب نجاح هؤلاء الأفراد ليس محصوراً بتوفر التمويل المادي لوحده ولكن مرتبط بشكل كبير بوجود دافع كبير لدى الأفراد للنجاح وعدم الاستسلام للفشل من أول مرة^(٢٥).

ويتضح مما سبق أن المشروعات الصغيرة و المتوسطة تمثل إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على إهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات و التحولات الاقتصادية العالمية، و ذلك بسبب دورها البالغ أهمية في الإنتاج، التشغيل، الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي، وتشكل تلك المشروعات اليوم محور إهتمام السياسات الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة من خلال خلق أجيال جديدة من المؤسسات و الأعمال و التي يمكن لها الإستفادة من مميزات هذا الوضع العالمي الجديد الذي يسمح بالحصول على المعرفة و رؤوس الأموال وخصوصاً مع حلول إقتصاد المعرفة كمصدر للثروة محل إقتصاد رأس المال.

ان العنصر البشري يأخذ الدور الاستراتيجي من خلال الاستثمار طويل الأجل لكل من الموارد البشرية (رأس المال البشري) ومردود العلاقات (رأس مال العلاقات) والموارد التنظيمية (رأس المال التنظيمي) والتي تحقق صياغة الاستراتيجية وتحديد مسببات القيمة للمنظمة.^(٢٦)

وقد عرف رأس المال الفكري بأنه عقول تتمتع بمهارات منفردة تجعلها قادرة على النظر من جوانب متعددة، والتفكير في اتجاهات مختلفة للتوصل إلى أسلوب عمل جديد يحقق اقتناص فرص أكثر^(٢٧).

وهذا ما أوضحته دراسة (سيد محمد جاد الرب ، ٢٠٠٤) حول مقومات إدارة وتنمية العقول البشرية عالية التميز " هدف البحث وتحليل والتعرف على ماهية العقول البشرية عالية التميز، وخصائصها، وأهميتها، ومجالات الاستفادة منها؛ على اعتبار أنها تمثل أهم عنصر من العناصر التي تشكل رأس المال الفكري لمنظمات الأعمال الحديثة، والتعرف على طرق بناء العقول البشرية المتميزة، وكيفية الحفاظ

عليها، وتنميتها. وتوصلت نتائج البحث إلى إن العقول البشرية عالية التميز عنصر رئيسي من عناصر رأس المال الفكري، والذي يعتبر بدوره أحد العناصر الرئيسية في أصول الشركة، وإن الإنفاق على العقول البشرية القادرة على الإبداع والابتكار هو إنفاق استثماري للموارد البشرية المتميزة أكثر من كونها موجهة بالأصول المادية الثابتة^(٢٨).

وأكد ذلك دراسة (سهيلة محمد عباس، ٢٠٠٤) بعنوان "علاقة رأس المال الفكري بإدارة الجودة الشاملة" هدف البحث إلى ربط إدارة المعرفة برأس المال الفكري، من أجل تحقيق التميز، و توصل البحث إلى أن كفاءة رأس المال الفكري تزداد بتوفير برامج تدريبية متنوعة وأساليب تحفيزية جماعية، مستندة إلى المهارات وتطبيق أنظمة التقويم المعتمدة على الأساليب الكمية للوصول إلى جودة المخرجات.^(٢٩)

وقد أوضحت دراسة (KATE GRAY ESTELLESUN, 2004)، بعنوان "أهمية رأس المال الفكري". استهدفت الدراسة تقديم وإبراز أهمية رأس المال الفكري باعتباره العنصر الأساسي لمنح قيمة خاصة لمنظمة العمل، وبيان كيفية إسهام رأس المال الفكري في عملية تقويم وقياس النظام الخاص بمنظمات العمل، وتوصلت نتائج الدراسة على التأكيد على أهمية التدقيق الداخلي عند تقويم وقياس رأس المال الفكري لمنظمات العمل، كذلك بيان مدى أثر رأس المال الفكري، باعتباره الأداة المهمة لتقويم وقياس القيمة الخاصة لأية شركة.^(٣٠)

إن الأفكار التي يأتى بها الإنسان هي تلك التي تعطي القدرة التنافسية للمنظمة أو البلد في ظل الاقتصاد المعرفي، فالمعرفة قوى علمية قادرة على إدخال التعديلات الجوهرية على كل شيء فهي محرك للإنتاج والنمو الاقتصادي، ويمكن تحديد أبعاد رأس المال الفكري يتكون من^(٣١):-
رأس المال البشري: المعرفي ويتضمن المهارات وحق المعرفة وخبرة وكفاءات الأفراد داخل المنظمة.

رأس مال العلاقات: ويعبر عن طبيعة العلاقات مع الأفراد ذوي الصلة بالمنشأة خارج المنظمة مثل العلاقات الجيدة مع الموردين والعملاء.

رأس المال التنظيمي: ويتضمن الإجراءات والممارسات التنظيمية المختلفة والممتلكات الفكرية مثل العلامات التجارية وبراءات الاختراع.

وهذا ما أكدته دراسة (RHYLANDER & JACOBSEN , 2013)، بعنوان " طرق تنمية رأس المال الفكري". هدفت الدراسة البحث عن الطرق والأساليب اللازمة لتنمية وتطوير رأس المال الفكري وزيادة فاعليته، بالاستناد لأمثلة واقعية لشركات عالمية كبرى، وبيان أثر رأس المال الفكري وانعكاسه على الأداء التنظيمي في بيئة الاقتصاد المعرفي. وتوصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري يمثل في عصر المعرفة العنصر الرئيسي في ميزانية المؤسسات، أما الأصول الأخرى، كالمخزون، والموارد المادية والآلات، فتعتبر أصولاً ثانوية، وعلى منظمة الأعمال الاهتمام بالاستثمار

في رأس المال الفكري، وتفعيله من خلال تحديد وتقييم مستويات الذكاء والابتكار داخل المنظمة، وإيجاد نظام فاعل لمكافأة المبدعين والمبتكرين^(٣٢).

ونستخلص مما سبق أن الموارد غير الملموسة ذات قيمة حقيقية للمجتمع أو منظمة، وقد ازداد الوعي بأهمية هذا المورد الذي يمثل المعرفة الموجودة في المجتمع والتي لها التأثير الكبير في إعطائه قيمة حقيقية وميزة تنافسية عالية، وأصبح يطلق على هذه الموارد براس المال الفكري الذي أصبح اليوم احد عوامل إنجاز المهمة بالنسبة للمجتمع والتي تتمثل في الشباب الذي يمثل عصب المجتمع، ومن المتعارف عليه أن مشاريع شباب الأعمال تمتلك فوائد ومنافع كبيرة للاقتصاد الوطني، ومن المعروف أيضا أن هذه المشاريع تساهم في حل مشكلة خطيرة يمكن أن يعاني منها أي اقتصاد وطني وهي البطالة. كما أن هذه المشاريع هي التي تخلق المسار الحقيقي للعمل الحر، بعيدا عن تكبيل الحكومات بوظائف وكوادر وظيفية قد لا تحقق الجودة والكفاءة المطلوبة في الأداء. لذلك، فإن كافة التوجهات العالمية تسير في طريق تحرير الاقتصاديات من تراكمات العمل الحكومي من خلال بناء أساسات للعمل الحر من خلال منظمات العمل الريادي التي تساهم توجيه وتحقيق مسار العمل للشباب.

فالمنظمات الريادية (Entrepreneurial Organizations): كيانات مساهمة بقوة في التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي، عن طريق توليد الابتكارات وتنمية الأسواق وإيجاد فرص العمل وإدخال التكنولوجيا المتطورة لتحسين السلع والخدمات، سواء أكان ذلك ضمن نطاق محلي ام دولي^(٣٣).

والشخص الريادي على أنه: "الشخص الذي ينشأ مشروعاً جديداً في ظل المخاطر وعدم التأكد بهدف تحقيق الأرباح والنمو من خلال اكتشاف الفرص الجيدة وحشد الموارد لاستثمارها"، إذن الريادي يمثل شخصاً يمتلك عوامل نجاح وسميات أصبحت في وقتنا الحالي تخصص لها مراكز متخصصة للتعقيب عنها وتطويرها، وتتمثل السمات الريادية المساعدة على تحقيق النجاح أساسا في:

- ✓ الرغبة في النجاح مع تحديد ومعرفة جيدة بالأهداف.
- ✓ الثقة بالنفس وهذا ما يحقق القدرة على مواجهة الصعاب.
- ✓ الاندفاع للعمل، وهذا مرتبط بعامل الرغبة في العمل.
- ✓ الاستعداد الطوعي للعمل لساعات طويلة والتضحية بأوقات الراحة.
- ✓ المنهجية والتنظيم في الأعمال والاستعداد والميل نحو مخاطرة، وهذا ينعكس في مقدرة كبيرة على الإبداع والابتكار.
- ✓ المنهجية والتنظيم في الأعمال.
- ✓ الالتزام المهني.^(٣٤)

لقد نشأت بعض المنظمات العاملة في مجال ريادة الأعمال للمساعدة في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل، وتهتم هذه المنظمات سواء المحلية أو الدولية أهتماماً كبيراً

بصناعة ودعم وتعزيز وتنمية الشباب المبدعين ومساعدتهم للوصول بأفكارهم ومشاريعهم كي يصبحوا رواد أعمال ناجحين. وتسير بعض الدول العربية على خطى ثابتة لخلق بيئة تمكينية تساهم في تطوير حس ريادة الأعمال لدى الشباب، حيث أطلقت عدة منصات لدعم وإحتضان رواد الأعمال الطامحين لتقديم حلول خلاقة للمشاكل المجتمعية في المنطقة مثل مبادرة "أشوكا" ، وجائزة " الملك عبدالله الثاني للإنجاز والإبداع الشبابي "، وبرنامج "بادر" بالمملكة العربية السعودية وفي مصر توجد جمعية نهضة المحروسة و"جسر" لحاضنات الأعمال و " إنجاز مصر" ومسابقة "طموح" التي أطلقها الصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات وحاضنة " أنطلق" التي أسستها أكاديمية البحث العلمي^(٣٥).

وهذا وعالجت دراسة (محمود محمد، ٢٠١٥) عن كيفية النهوض بالمشروعات الصغيرة لتصبح عنصراً فاعلاً في عملية التنمية، لما تلعبه في تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر باستلهم أسباب نجاح التجربة اليابانية في المشروعات الصغيرة، وذلك انطلاقاً من القدرات البشرية المتوفرة في مجال الحرف والتجارة والصناعة والزراعة وغيرها، فضلاً عن التراث المتراكم، والذي يعكس ثراء في الأفكار التي يمكن أن تكون قاعدة انطلاق للمشروعات الصغيرة وذلك من خلال -توفير فرص عمل للباحثين عنه والإسهام في حل مشكلة البطالة، تنويع هيكل الإنتاج، دعم الصادرات، تنمية المدخرات الصغيرة وتشجيعها، وخفض معدلات الفقر، تقديم سلع وخدمات لفئات ذات الدخل المحدود التي غالباً ما تكون غير مستهدفة من الشركات الكبرى، ترسيخ ثقافة الاعتماد على الذات وريادة الأعمال في المجتمع^(٣٦).

ومع الأهتمام المتزايد في جميع أنحاء العالم بظاهرة ريادة الأعمال، إلا أنه لا يعرف عنها إلا القليل سواء فيما يختص بخصائص أصحاب المشاريع الريادية، أو السلوك الريادي أو دور المؤسسات الداعمة للرواد الأعمال. فإن رائد الأعمال هو الذى يقوم بإعمار الأرض ويحدث التغيير الإيجابي فى أى مجتمع، فالشباب إذا حسن إعدادهم وتوجيههم والإستفادة منهم هم الطاقة التي يمكنها أن تنهض بأممتهم^(٣٧).

وهذا يتضح من خلال دراسة (محمد جابر عباس، ٢٠١٧) والتي استهدفت الدراسة التعرف على واقع مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية محلياً. والتعرف على مقدار استيعاب المجتمعات المحلية لمشروعات وأنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية، كما رصد العلاقة بين مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت النتائج إلى أن ابتكار شرط ضروري لنجاح مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، وأن ريادة الأعمال الاجتماعية آلية مبتكرة؛ لأنها تخلق العديد من الفرص المجتمعية. كما اشارت النتائج إلى أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تستهدف تحقيق التنمية المستدامة محلياً، وأن الاستمرارية المالية مطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. وأوصى البحث بضرورة العمل على أن تصبح ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم مهني واضح لدى الاخصائيين الاجتماعيين. وضرورة العمل على إيجاد مزيد من الربط بين الممارسين المهنيين من

المنظمين الاجتماعيين، ورواد الأعمال الاجتماعية، وبناء القدرات المهنية لرواد الأعمال الاجتماعية^(٣٨).

فالخدمة الاجتماعية مهنة تسعى إلى مساعدة الشباب على إشباع إحتياجاتهم وتعديل إتجاهاتهم السلبية ودعم قيمهم المجتمعية، ومواجهة مشكلاتهم الشخصية من خلال آليات فنية تستند على قواعد علمية، وهذا كفيل أن يمثل للمهنة ثقلاً نوعياً في مجالاتها الوظيفية بجانب خطورة وأهمية المسؤوليات والأدوار التي تقوم بها مع الشباب الجامعي^(٣٩).

ونجد بالإشارة إلى أهمية دور التخطيط الإجتماعي حيث يساهم في إحداث التغيير ومواجهة المشكلات وإشباع الإحتياجات المجتمعية، كما ينظم البرامج والمشروعات في المجالات المختلفة ويساعد في تنظيم الإستفادة من كل الطاقات البشرية المتاحة للعمل، ويساهم في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الشباب بصفه عامة والشباب الجامعي بصفه خاصة. كما يهتم بالتمكين وبناء الوعي والمساعدة الذاتية^(٤٠).

وبناءً على ذلك يمكن القول أنه بعد مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة من خلال الرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة خلص الباحث إلى تجسيد المشكلة البحثية في القضايا الآتية:

- ما واقع ريادة الأعمال لدي الشباب ؟
- ما مستوي أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب والتي تتحدد من خلال ؟
- ١- الأستباقية (المبادرة) ٢- الأبتكارية ٣- المخاطرة والتنافسية ٤- الأبداع
- مامستوي أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب والذي يتحدد من خلال ؟
- ١- رأس المال البشري ٢- رأس المال الهيكلي ٣- رأس المال بالعلاقات.
- ما العلاقة بين ريادة الأعمال وتنمية رأس المال الفكري لدي الشباب؟
- ما الصعوبات التي تعوق ريادة الأعمال لتفعيل رأس المال الفكري لدي الشباب؟
- ماالآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل ريادة الأعمال في تنمية راس المال الفكري لدي الشباب؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

- ١- تعتبر ريادة الأعمال من أهم محركات النمو الإقتصادي والإجتماعي حيث تعمل على خلق الوظائف والإبتكار لدي الشباب.
- ٢- تعمل ريادة الاعمال علي تقديم مشاريع قوية للمجتمع قادرة على الاستمرار والتطور مستقبلاً.
- ٣- توضيح دور ريادة الاعمال في دعم قطاعات الاقتصاد الوطني في ظل التنافسية العالمية.
- ٤- استثمار رأس المال الفكري لدي الشباب الذي يعتبر العامود الفقري لأي مجتمع.

٥- تأتي هذه الدراسة باعتبارها ضرورة أقرتها وأكدت على أهمية إجرائها العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت على ضرورة الاهتمام بريادة الأعمال لدي الشباب وتنمية رأس المال الفكري لديهم.

٦- إثراء الجانب المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتخصص تخطيط اجتماعي بصفة خاصة فيما يتعلق بريادة الاعمال وتنمية رأس المال الفكري لدي الشباب.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوي أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب.
٢. تحديد مستوي أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب.
٣. تحديد الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب.
٤. تحديد مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب.
٥. التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب.

رابعاً: فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب مرتفعاً":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:-

١. المبادرة (الاستباقية).
٢. الابتكارية.
٣. المخاطرة والتنافسية .
٤. الإبداع.

(٢) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:-

١. رأس المال البشري ويتضمن (معرفة - مهارات - خبرات).
٢. رأس المال الهيكلي ويتضمن (اختراعات - تأليف - حقوق النشر).
٣. رأس المال بالعلاقات ويتضمن (الأهتمام برضا العملاء- تمكين الزبائن - الولاء).

(٣) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال وتنمية رأس المال الفكري لدي الشباب ."

خامساً : مفاهيم الدراسة :-

تحدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم التالية :-

(١) مفهوم ريادة الأعمال

وجد الباحث من خلال مراجعة الكتابات والأدبيات النظرية عن مفهوم ريادة الأعمال أن هناك العديد من التعريفات التي ركزت علي جوانب متعددة سوف نتناولها بمزيد من الايضاح علي النحو التالي:-
فريادة الأعمال اصطلاحاً هي: نشاط ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شئ جديد، او ابتكار نشاط أقتصادي وإدارى جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة^(٤١).

اختلف الباحثون في تعريفهم للريادة وتحديد مفهومها منهم من عرف الريادة بأنها "عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به."
والشخص الريادي هو الشخص الذي ينهك في الريادة وينشغل بها من خلال إدراكه لفكرة توفير منتج أو خدمة في الأعمال وحملها إلى التطبيق الفعلي.^(٤٢)

وهناك من عرف الريادة بأنها "إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة.^(٤٣)"

وعرف المركز الأمريكي للتعليم الريادي (CEIEE) ، ريادة الأعمال بأنها: العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكنها من إدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتمتع برؤى جديدة (insight) وتقدير للذات (Self- esteem) (وتزود الأفراد بالمعلومات المطلوبة (Instruction) لإدراك الفرص وجمع الموارد (resources) على قاعدة المخاطرة، وتعزيز الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة إدارة الأعمال التجارية^(٤٤).

ويعرفها المخلافي: على أنها " تدخل مخطط تستخدم فيه عدة طرق لإحداث تغيير في اتجاهات الدارسين وطريقة تفكيرهم، تدخلاً يكسبهم المعارف والمهارات والقدرات والرؤى الضرورية التي تساعدهم وتشجعهم على اقتحام مجال الأعمال التجارية بقدر من المخاطرة العقلانية المدروسة، من أجل الشروع في تأسيس مشروعات خاصة تنمو وتصبح ذات قيمة جوهرية للاقتصاد الفردي والوطني"^(٤٥).

وتبدأ ريادة الأعمال بوجود رؤية محددة وواضحة لعمل شئ مبتكر وخلاق، فهي عبارة عن عملية مبتكرة تعتمد على سبق الآخرين في وضع تصور لتطوير خدمة او منتج او ابتكار منتج جديد يلقي القبول والاستحسان لتحقيق ارباح ومكانة متميزة في عالم المنافسة، من خلال تنظيم وادارة الاعمال والمشروعات التي تتضمن قدر كبير من المجازفة والمخاطرة لتحقيق الربح^(٤٦).

وتعرف أيضاً بأنها: " العملية التي من خلالها فرد او مجموعة من الافراد يستخدمون جهداً منظماً، ووسائل للسعى وراء الفرص لتأمين قيمة والنمو للمشروع بالتجارب مع الرغبات والحاجات من خلال الابداع والتفرد"^(٤٧).

التعريف الأجرائي لريادة الاعمال:

- ١- ريادة الاعمال هي التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الشاب من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال.
- ٢- هي التحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية. واستثمار عوائده لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره، للتخفيف أو الحد من البطالة،
- ٣- الهدف من ريادة الاعمال هو تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل الوطن، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة.
- ٤- اكساب الشاب المهارات والخبرات والقدرات التي تساهم ببدء عمل جديد.
- ٥- تتضمن ريادة الأعمال مجموعة من المواقف والإجراءات المتنوعة والتي تعزز قدرتها على تبني المخاطرة والتمسك بالفرص والإبداع.
- ٦- القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة المشروع التجاري في وجود المخاطرة.

(٢) مفهوم رأس المال الفكري

هناك العديد من المفاهيم النظرية التي قدمت بعض التعريفات التي تناولت مفهوم رأس المال الفكري من بينها:-

بدأ استخدام مصطلح رأس المال الفكري بشكل صريح في الكتابات المحاسبية و الإدارية في عقد التسعينات من القرن الماضي، وكما كان يعتقد (Boints 2000) فان هذا المفهوم أصبح يكتسب أهمية أوسع مع بداية الألفية الثالثة كعنصر رئيسي لخلق الثروة المستقبلية للمؤسسة أو المجتمع وبقائها لرأس المال الفكري مصطلحات مرادفة كثرة: الأصول غير المادية أو الأصول المعنوية غير الملموسة، الأصول الفكرية والأصول المعرفية، كما يمكن إن ينظر له كمخزون كلي لرأس المال أو الحقوق المبنية على المعرفة، و التي تمتلكها المؤسسة، و يمثل أيضا الناتج النهائي لعملية تحويل المعرفة، أو المعرفة ذاتها، و التي تحول إلى ملكية أو أصول فكرية للمؤسسة^(٤٨).

ويعرف رأس المال الفكري بأنه: عبارة عن مادة فكرية، كمعرفة، معلومات، ممتلكات فكرية وخبرة، يمكن استخدامها لإنجاز الثروة^(٤٩).

عرف مينشن (Mention, 2012) رأس المال الفكري هو عبارة عن مجموعة المهارات المتوفرة في المنظمة التي تتمتع بمعرفة واسعة تجعلها قادرة على جعل المنظمة عالمية من خلال الاستجابة لمتطلبات العملاء والفرص التي تتيحها التكنولوجيا^(٥٠).

عرف "العنزي وصالح" رأس المال الفكري بأنه مجموعة من العاملين يمتلكون مقدرات عبقرية عناصرها (معرفة، مهارة، خبرة، وقيم) يمكن توظيفها واستثمارها في زيادة المساهمات الفكرية لتحسين أداء عمليات المنظمة، وتطوير مساحة ابداعها بشكل يحقق لها علاقات فاعلة مع جميع الأطراف المتعاملة معها ويجعل فرق قيمتها السوقية عن قيمتها الدفترية^(٥١).

ويُعرف رأس المال الفكري على أنه مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون المعارف والخبرات والمنجزات التي تمكنهم من الإسهام في أداء المنظمات التي يعملون بها، وبالتالي الإسهام في تطور مجتمعاتهم بل والعالم بأسره^(٥٢).

تعريف ادفينسون (Edvinsson) رأس المال الفكري هو مضامين المعرفة، الخبرات العملية التكنولوجية والتنظيمية، وعلاقات الزبائن والمهارات المهنية المقدمة والضرورية للمنافسة في السوق^(٥٣).

كما يعرف رأس المال الفكري بأنه مجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية التي يتمتع بها العاملون والتي تمكنهم من إنتاج الأفكار الجديدة أو تطوير أفكار قديمة تسمح للمنظمة بتوسيع حصتها السوقية وتعظيم نقاط قوتها^(٥٤).

التعريف الاجرائي لرأس المال الفكري:

١- رأس المال الفكري انه مقدار التراكم المعرفي الناتج عن التفاعلات بين الموارد مجتمعة والمعلومات والخبرات والمهارات والقدرات المتميزة.

٢- فهو يمثل قيمة المعرفة و المهارة والخبرة التي يتمتع بها الشباب في المجتمع.

٣- على أن تكون هذه المعارف والمهارات والخبرات متميزة قياً بما يتوفر المنافسة و أن تكون ذات قيمة عالية.

٤- راس الفكري هو المادة المعرفية الفكرية للمعلومات الملكية الفكرية، الخبرة التي يمكن اكسابها للشباب.

٥- يعتبر رأس المال الفكري مصدراً لتحقيق الميزة التنافسية بين الشباب.

(٣) مفهوم الشباب

يعرف الشباب لغوياً "الفتاء والحداثه"، مشتق من الفعل "شب" يشب شباباً وشبيبة والشباب جمع شاب وكذلك الشبان^(٥٥).

ويعرف الشباب بأنه "فئة عمرية متميزة تحدد جيلاً يضم افراداً في المجتمع يجمع بينهم التقارب في السن، الا ان هؤلاء وعلى الرغم من اختلافهم من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي والطبقي يجمع فيما بينهم الاهتمام بالمستقبل في إنتظار الدخول الى الانشطة والمساهمات الاجتماعية التي تنقلهم من مواقع الرعاية والحاجة الى الاعالة الى مواقع المنتجين ومن ثم فإن افراد هذه الفئة او الشريحة

الاجتماعية من أبناء المجتمع يظلوا خلال فترة زمنية كمحور إهتمام إطار مشترك من المؤسسات والنظم التي تستهدف إعداد افراد الجيل للحياة المستقبلية^(٥٦).

التعريف الاجتماعي للشباب: فترة تبدأ عندما يحاول المجتمع تاهيل الفرد لكي يحتل مكانة ما ولكي يؤدي دورا في البناء الاجتماعي وتنتهي هذه الفترة عندما يتمكن الفرد من احتلال المكانة الاجتماعية ويبدأ في اداء ادواره في المجتمع بثبات^(٥٧).

ويعرفها ماهر ابو المعاطي " انها مرحلة من مراحل عمر الانسان تتحدد بمقياس في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة او بمقياس سوسيولوجي يعتمد على طبيعة الاوضاع التي يمر بها المجتمع او بمقياس سيكولوجي وسلوكي بإعتبارها تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص^(٥٨)

التعريف الاجرائي للشباب :

١- هم الشباب الذين يتلقون دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال من قبل المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال.

٢- الشباب سواء ذكور أو اناث .

٣- الشباب الخريجين الذي يتراوح عمرهم بين ٢٢ : ٣٥ عاماً تقريباً

٤- الشباب الذين لديهم أفكار إبداعية وبحاجة الى تحويل أفكارهم الى مشاريع ريادية على أرض الواقع.

٥- الشباب الملتحقين بجهاز تنمية المشروعات الصغير والمتوسطة والمتناهية الصغر.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

إن المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر، وتوجد مجموعة من رجال الأعمال أصحاب المواهب الإدارية الخاصة من ذوى الإستعداد للمخاطرة، وتبنى الأفكار الجديدة، وانطلاقاً من ذلك ولما للريادة من دور هام وبارز في تطوير أفكار هذه المشاريع وقدراتها بحيث تصبح مشاريع أعمال ناجحة وتأخذ أبعاد وقدرات بحيث يكون لها الاستمرارية والتطور، وكذلك نواة لمشاريع كبيرة بما يتناسب مع متطلبات السوق المحلي، وتؤدي المشروعات الصغيرة دوراً ملحوظاً في الاقتصاد حيث أنها تلبى العديد من احتياجات المجتمع، إضافة إلى ذلك فإن المشروعات الصغيرة تفيد المجتمع بإيجاد فرص عمل للشباب، مما ينعكس إيجاباً على تقليل البطالة، لأنها تمتاز بكثافتها العالية في استخدام الأيدي العاملة مقارنة برأس المال المستثمر فيها.

(١) أهداف ريادة الاعمال Goals of Entrepreneurship:

ريادة الاعمال تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللآخرين من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تنسم بالابداع والابتكار، فقد يكون من الهام أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم

العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبنى هذه الأفكار من خلال التعليم الريادى لتصبح مشاريع ريادية منتجة وفى ضوء ما تقدم يمكن عرض أهم الأهداف التى تسعى ريادة الاعمال إلى تحقيقها وهى :

- ١- توفير المعارف المتعلقة بريادة الاعمال .
- ٢- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الريادية وإعداد خطط الاعمال .
- ٣- تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب الريادية .
- ٤- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع .
- ٥- غرس ثقافة العمل الحر فى مختلف المجالات .
- ٦- إعطاء توجيه عام يتم فى إطاره وضع اهداف أكثر تحديداً وتفصيلاً .
- ٧- المساعدة فى تحديد الأنشطة الرئيسية والفرعية لتحقيق الأهداف ذات الأولوية .
- ٨- تسهيل الرقابة الإدارية من خلال المعايير المشتقة من الأهداف المستخدمة فى تقييم الاداء الكلى (٥٩).

أوضح (Bolton & Thompson, 2000) أن هناك أدوار رئيسية يقوم بها الريادى من أجل تحقيق الأهداف التى يسعون إلى تحقيقها وهى (٦٠):

- يؤدون أعمالاً تختلف اختلافاً جوهرياً عما يقوم به الآخرون .
- يتمتعون بالخلق والابتكار .
- يدركون الفرص ويستثمرونها .
- يوفرّون الموارد اللازمة لاستثمار الفرص .
- بارعون فى تكوين شبكات من العلاقات مع الآخرين .
- قادرون على مواجهة الأحداث غير المتوقعة .
- يستطيعون إدارة المخاطر .
- يضعون زبائنهم فى مقدمة أولوياتهم . يخلقون رؤوس الأموال التى يحتاجون إليها .

(٢) فوائد ريادة الأعمال :Benefits of Entrepreneurship

أوجز كل من (Dess, G. Gregory & Lumpkin, G. T. (2003) مجموعة من الفوائد التى يمكن تحقيقها من خلال الريادة وهى (٦١):

- ١- الربح (Profit): عبر التحرر من قيود الرتب المعيارية للعمل الوظيفى التقليدى .
- ٢- الاستقلالية (Independence): من خلال التحرر من الإشراف وقواعد التنظيمات البيروقراطية
- ٣- الأمان مدى الحياة (Satisfying way of life): عن طريق التحرر من الروتين، التعب، الملل، ضغوط الحياة .

(٣) خصائص الشباب الريادى Entrepreneurial Characteristic :

يجب أن يتصف رائد الأعمال بحب الأفكار الجديدة، مخطط، يحسن التصرف، قناص للفرص، مبدع، لا يغلب عليه التفكير العاطفي، يتفائلون في عملية اتخاذ القرار، يتميزون بالثقة في النفس وفي ضوء ما تقدم تتمثل أهم خصائص رواد الأعمال فيما يلي^(٦٢):

- ١- الإرادة : يتمتع رائد الأعمال بأرادة قوية لتحقيق ما يصبو اليه، رغبة في النجاح .
- ٢- التحكم الذاتي (الداخلي) : إن مهمة بدء عمل جديد تتطلب من الفرد الريادي أن يكون لديه إيمان بالمستقبل وأنه قادر على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة به.
- ٣- الثقة بالنفس : الريادي هو الشخص الذي يبدأ العمل الحر بحيث يكون مدفوعاً بحماس لإنجازه، لديه الثقة بالنفس التي تقوده إلى كسب المزيد من الزبائن والتعامل مع التفاصيل الفنية .
- ٤- مبادر : يسعى رائد الأعمال للمبادرة واقتناص الفرص .
- ٥- الاستعداد لتحمل المخاطر: هناك مخاطر في أى عمل ولا توجد ضمانه تامة بأن العمل ناجح، ولكن المخاطرة المحسوبة تساعد على تحقيق النجاح.
- ٦- القدرة على التعلم من التجربة: رائد الأعمال يؤمن بأنه يمكن أن يرتكب الأخطاء، ولكن يؤمن بدرجة أكبر بضرورة الا تتكرر الأخطاء .
- ٧- الدافع الذاتي المستمر : هو مفتاح النجاح، ويتوالد الدافع لإكمال العمل.
- ٨- القدرة على اتخاذ القرار والتخطيط : القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب مطلب أساسي في ظل بيئة معقدة متغيراتها كثيرة وسريعة، والتخطيط لكل مراحل أعماله.
- ٩- القدرة على التحكم الذاتي : والاعتقاد بأن مصيرهم يحددهون بأنفسهم ويحبون الاستقلالية وإدارة أنفسهم . تتطلب مهمة البدء بالعمل الريادي جهوداً عظيمة من العمل الشاق والمضني، فالإصرار على العمل ساعات طويلة قد تصل إلى ٧٠ ساعة أسبوعياً لا يقدر عليه إلا من توافرات لديه سمة المستوى المرتفع من الطاقة.
- ١٠- قيادي دافع الانجاز لديه قوى، لأنه بارع ومتفوق يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي والأهداف الصعبة ليحقق بها درجات عالية من الرضا.
- ١١- الإصرار والتصميم: على تنفيذ مشروعة بحيث يكون ملموس وواقعي.
- ١٢- مرونة التفكير: العمل واستعداد لقبول حالات الفشل ومن ثم التصحيح وتغيير الخطط باستمرار .

(٤) أنواع الأعمال الريادية:

- يمكن أن نصنف الأعمال الريادية والمبادرات الفردية التي تصنف أعمال إبداعية وريادية في ثلاثة أنواع وهي^(٦٣):-
- أعمال إبتكارية بحثية .
 - يقوم المبادر والريادي بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد ويبني نشاطا جديدا في عالم الأعمال.
 - أعمال إبتكارية مطورة من أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة .

يقوم المبادر والريادي بتأسيس أعمال ريادية بناء على أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة، حيث يقوم المبادر بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة. - الملكية لأعمال إبتكارية .

يعتبر هذا الوضع أقل أنواع الإبداع أو الريادة حيث إن الشخص المبادر يشتري مؤسسة أو يمتلك عملاً، فالحاجة للإبداع والإبتكار أقل في هذا الوضع لكنه سوف يتحمل المخاطرة المالية ويقتنص الفرص.

وتحتوي خصائص التوجه الريادي علي (الإبداعية ، والمخاطرة ، الاستباقية ، وأفضل طريقة للتنظيم، والتنافسية الهجومية). ويعبر عن ريادية الأعمال كأداة لتجديد القيمة، واعداد الحياة للمنظمات الموجودة، وبذلك فهي كأداة ممارسة (لتطوير الأعمال، ونمو المغامرات، ودعم الربحية، وتطوير المنتجات والخدمات والعمليات الجديدة). فالمزايا الريادية للمنظمة (المغامراتية، والإبداعية، والتجديد) يمكن أن تخلق بالاعتماد على الموارد الملموسة (الموارد المالية، والمادية، والعمل) وغير الملموسة (رأس المال البشري، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال الفكري والريادي).

(٥) منافع ومميزات زيادة الأعمال لأصحاب الفكري الريادي :-

لقد أظهرت الاستطلاعات بأن مالكي المشروعات الريادية الصغيرة يعتقدون بأن العمل الشاق يحقق عائدات أفضل ومرضي أكثر من العمل لدى شخص آخر، وقبل تقديم أي مشروع جديد على الريادي أن يهتم بالمنافع الاقتصادية التي تقدمها الريادة له) وهي^(٦٤):-

- فرصة التفرد: الريادي يبدأ بالأعمال لأنه يرى في ذلك الاستقلالية والفرصة لتحقيق التميز في الإنتاج أو الخدمة وبهدف الحصول على الميزة التنافسية ولضمان النمو السريع والنوعية الجيدة .
- الفرصة لتحقيق أقصى الإمكانيات : العديد من الأفراد يرون في بداية أعمالهم أنها لا تكون فيها تحديات أو صعوبات ولكن الرياديين يرون عكس ذلك إذ يحتاج العمل إلى الجهد والمثابرة والتحدي (العمل بخطط مدروسة) فالعمل بالنسبة للريادي هو أداة تحقيق الذات والتعبير عنها وهو يدرك بان وجود حدود وحواجز النجاح هي الإبداع والرؤيا والحماس .
- فرصة لجني أرباح محترمة : رغم أن النفود هي ليست القوة الأساسية للريادي فان الأرباح يمكن أن تكون عنصراً محفزاً في قراراتهم لتقديم مشاريع جديدة للسوق وأغلب الرياديون لم يصبحوا يوماً أغنياء جداً ولكنهم قد يحققون ثروات لا بأس بها .
- تلعب الريادة دوراً كبيراً في الاقتصاد الوطني كونها قادرة على أن تسهم وبشكل فعّال في إعادة تقويم وهيكله الإنتاج في العديد من الدول النامية فهي تعد الأساس الذي تقوم عليه التنمية الشاملة وعليه فلها العديد من الآثار والمنافع الاقتصادية التي يمكن توضيحها كالاتي :-

- زيادة متوسطة في دخل الفرد: تعمل الريادة على زيادة متوسط الدخل الفردي إذ تكون الريادة في العديد من المواقع مصحوبة بنمو وزيادة المخرجات وهذه تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في التنمية .
- الزيادة في جانبي العرض والطلب : إن تأمين رأس مال جديد يوسع جانب النمو في العرض, كما أن الانتفاع من المخرجات والطاقت الجديدة في المشروع تؤدي إلى نمو في جانب الطلب إذ تعمل على زيادة كلا من العرض والطلب .
- التجديد والابتكار: يعتمد التطوير على الابتكار, ليس فقط بتطوير منتج معين أو خدمة جديدة للأسواق, ولكن أيضاً الاهتمام بالاستثمار لتأمين مشاريع جديدة, ومن هنا فإن الريادة مصدر من مصادر التجديد .
- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة : تستطيع الدولة أن تشجع الاتجاه نحو الريادة في أعمال معينة مثل: الأعمال التكنولوجية, أو مناطق معينة عن طريق تشجيع الرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك المناطق أو التخصصات .
- التكامل مع المنظمات الكبيرة وترباط الأعمال التجارية : إن الرياديين هم الذين يعطون دم الحياة للاقتصاد الحديث وتبقى الحاجة ضرورية على مستوى الاقتصاد القومي لئلا العمل الحديث ليس قائماً بذاته فصاحب العمل يشتري ويبيع من وإلى المشروعات الأخرى وهذا يؤكد فرصة الريادي لان يقدم شيئاً يحمل قيمة وبأسلوب فعال للمنظمات الكبيرة مما يخفف كلفة الإنتاج .

(٦) المراحل الأساسية التي يمر بها المشروع الريادي^(٦٥):

١- المرحلة الأولى : تحديد الهدف :

أى الغاية التى تسعى إليها من أجل إنشاء هذا المشروع وهل تم اختيار فكرة المشروع المناسبة لك, ومدى الاستعداد والرغبة لأداء هذه الفكرة وكذلك هل لديك قدرة لإدارة المشروع من خلال الخبرات المكتسبة، ومعلومات ومعرفة سابقة، ومهارات إدارية وسلوكية للتفاوض والتعامل مع الآخرين.

٢- المرحلة الثانية : دراسة جدوى مبدئية لفكرة المشروع:

وهذا يتم من خلال دراسة حاجات السوق والمشروعات الضرورية، وهل يحقق المشروع فائدة لك وللمجتمع، هل فكرة المشروع ناجحة وسوف تحقق عائد .

٣- المرحلة الثالثة : هل يتوفر التمويل المالى :

ويتم ذلك من خلال معرفة ما لديك من قدرات مالية للقيام بالمشروع أو الاستعانة بمصادر أخرى تساعد على نجاح وتنفيذ المشروع .

٤- المرحلة الرابعة : إعداد دراسة الجدوى التفصيلية وتشمل :

- دراسة البيئة المحيطة : هل المشروع يناسب البيئة واحتياجاتها .

- دراسة السوق : هل المشروع يسد حجم معين من الطلب على المنتج .
- دراسة فنية: هل المشروع قادر على سد الاحتياجات وماهى الخامات والاساليب التكنولوجية والفنية المستخدمة.
- دراسة مالية: هل ميزانية المشروع المالية قادرة على تغطية تكاليف الإنتاج.
- دراسة اقتصادية:هل سيحقق المشروع الربح المعقول بالإضافة للتكاليف.
- دراسة اجتماعية:هل سيحقق المشروع عائداً اجتماعيا يعود بالنفع على المجتمع المحلى والمستهلك أو الفئة المستهدفة.
- ٥- المرحلة الخامسة : إعداد برنامج زمنى للمشروع ويتم ذلك من خلال ما يلى :
 - وضع اولويات لأعمال وأنشطة المشروع .
 - تحديد الفترات الزمنية اللازمة لإنجاز أعمال المشروع.
 - تحديد تكاليف كل عمل.
- ٦- المرحلة السادسة : التنفيذ والتجهيز وتتضمن الكيفية التى يتم بها إنشاء وتجهيز المشروع بالشكل المناسب للوصول للمنتج عالى الجودة:
 - شراء وتجريب الآلات والمعدات.
 - التسويق والبيع .
- ٧- المرحلة السابعة : المتابعة والتقييم :وتتعلق بمتابعة ما تم إنجازه من الاعمال ومعرفة ما تم التوصل إليه وفق ما خطط له وتكون على النحو التالى :
 - من حيث الاعمال
 - من حيث الزمن والإنفاق .
 - من حيث التنفيذ ووجود مشكلات تعوق العمل .

من حيث التصحيح للتأكد من تحقيق الهدف من المشروع .

(٧) الأدوار الاقتصادية لحاضنات المشروعات الريادية^(٦١):

تتعرض المشروعات الريادية الصغيرة والناشئة للعديد من المخاطر التي قد تعيق نموها وتطورها، وتسهم في فشلها وانهارها، حيث تشير التجارب في العديد من الدول أن نجاح المشاريع الصغيرة التي لا يتم رعايتها في الحاضنات تنخفض إلى أقل من % 50 وبينما ترتفع نسبة نجاح المشاريع الصغيرة التي ترعاها الحاضنات إلى ما يزيد عن % 80 وعليه فالحاضنات تسعى إلى تحقيق الأدوار التالية:-

١- تشجيع خلق وتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة :من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي، الإداري، ورعاية المشروعات الجديدة في مرحلة البدء والنمو، وتسهيل بدء المشروع، والتوصل إلى شبكة دعم مجتمعي وإقامة مجموعة من الخدمات الداعمة والمتميزة.

٢- تنمية المجتمع المحلي: من خلال تطوير وتنمية بيئة الأعمال المحيطة بها، وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية، ومركزاً لنشر روح العمل الحر لدى جموع الشباب الراغبين في الالتحاق بسوق العمل.

٣- دعم التنمية الاقتصادية: تحقيق معدلات نمو عالية للمشروعات المشتركة بالحاضنة، وذلك من خلال العمل على تسهيل توطين وإقامة عدد من المشروعات الانتاجية والخدمية الجديدة في هذا المجتمع، والتي تعتبر في حد ذاتها إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية لهذا المجتمع.

٤- دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية: تركز الحاضنات التكنولوجية على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية، وتحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، وإقامة حاضنات تكنولوجية متخصصة في قطاعات محددة تعمل على تسهيل نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة والمتطورة والتركيز على تنمية تكنولوجيات هذه القطاعات.

٥- دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق الفرص: تنمية مهارات وروح العمل الحر والقدرة على إدارة

المشروع تمثل أهم تأثيرات وجود حاضنات المشروعات في أي مجتمع بالإضافة إلى العمل على خلق فرص عمل.

(٨) العوامل الأساسية للنهوض بالمشاريع الريادية الجديدة:

تشير جل الدراسات الاختصاصية أن ريادة الأعمال تنشأ من مجموعة العوامل المختلفة وقد تم تبويبها في مجموعتين رئيسيتين، عوامل داخلية وعوامل خارجية مرتبطة بإيجاد المشاريع الجديدة الريادية^(٦٧):-

(أ) العوامل الداخلية:

إن العوامل الداخلية تركز على السلوك الذي يقودنا نحو الريادة، على اعتبار أن السلوك الإيجابي بين أفراد المجتمع يمكن أخذه كمؤشر جيد لإمكانات وعيوب فعالية الأعمال في المجتمعات. فالسلوك الأكثر ارتباطاً بعالم الأعمال هو الذي يقدم معلومات عن الدوافع (إدراك فرص الأعمال، إدراك المخاطر، إدراك القدرات لإنشاء شركة لإيجاد شركة جديدة).

فإن نشاط الريادة يبرز كاستراتيجية للتغلب على البطالة، كذلك إدراك المخاطر محدد آخر، عند إنشاء شركة جديدة تتأثر بميولات الأفراد والمنظمات ومدى العوائد المتوقعة من مقدار هذه المخاطرة، وبالتالي لا بد من إدراك هذه المخاطر من خلال قراءة وتحليل كافة الظروف والمتغيرات المحيطة بالبيئة الخارجية، والاعتماد على المعلومات ذات العلاقة بالميل نحو المخاطرة.

إن الشعور بالقدرة على مواجهة تحديات إنشاء وترسيخ شركة يعد أمراً مهماً عند إدراك فرصة أعمال، فإدراك الأفراد لقدرتهم الشخصية في هذا المجال قيمة مضافة أساسية لنشاط ريادة الأعمال، وهنا يلعب التعليم عامل أساسي لتدريب الأفراد.

(ب) العوامل الخارجية:

إن تقسيم العوامل المرتبطة بالسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي أساسية لمعرفة الجوانب التي ينبغي أن تشملها السياسات التي تهدف إلى تعزيز إيجاد الأعمال وترسيخها. فالنشاط الريادي يختلف من بلد لآخر وهو راجع إلى الخصائص الاقتصادية، وإلى آلية الدعم والتشجيع مثل تفعيل قانون حقوق الملكية الفكرية، الضرائب والمحفزات الاقتصادية، والتطور المالي. ولقد وضع (Fogel Gnyawaiiet) إطار عام للبيئة الريادية وتشجيعها في المجتمع من خلال الأبعاد التالية :-

-السياسات والإجراءات الحكومية: إن تسهيل الاجراءات وتبسيطها لدى الرياديين يسهل ابتداء المشروع ويقلل العديد من العوائق التي تقف حائلا أمام ذلك، وهنا يأتي دور الحكومة التي تؤثر وبشكل مباشر على آليات السوق المختلفة.

-الظروف الاقتصادية والاجتماعية: يبرز الدور الفعال للعوامل الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز الريادة في المجتمع من خلال توفير القروض وتسهيلات، والمساعدة الفنية للرياديين وتقديم التسهيلات والاستشارات، وتوفير المعلومات المختلفة التي تخص مشروعاتهم، ويأتي دور الحكومة في عمل برنامج وورش عمل لزيادة وعي الأفراد في المجتمع لأهمية الريادة وفوائدها.

-المهارات الريادية الادارية: تعتبر المهارات الإدارية ومهارات التسويق والمالية والمهارات الفكرية الإبداعية، مهمة بالنسبة للريادي، وهذا لتمكينه من مواجهة الظروف والمستجدات المختلفة التي تصادف المشروع الذي يديره أو يملكه، وهنا تبرز أهمية البرامج التدريبية والتعليمية التي يقدمها المجتمع لصقل مهارات الريادة وتمييزها.

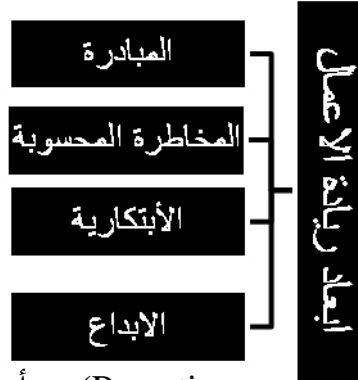
-الدعم المالي المقدم للمشروع: إن الموارد المالية من أهم المصادر لنجاح المشروع فنقص هذا النوع من الموارد سيكون عائق أمام الريادي لبدء مشروعه، إن لم يجد عوناً مالياً والذي يحتاجه لعدة أغراض كنفادي المخاطر، تمويل المشروع، تجميع رأس المال وغيرها، وتعتبر البنوك من أهم مصادر تمويل للمشاريع الصغيرة، وكذلك نجد أن الريادي يمكنه الحصول على التمويل اللازم من الموردين بالاعتماد على الائتمان التجاري.

-الدعم والمساعدة الاستشارية والفنية: ويقصد بالدعم هنا الدعم الاجتماعي والذي يشمل الدعم المادي والمعنوي الذي يمكن أن يحصل عليه الشخص والتسهيلات التي تمنحها الجهات التي تمتلك حق قبول أو رفض تلك المشروعات^(٦٨).

(٩) أبعاد ريادة الأعمال:

إن السمة الأساسية لريادة الأعمال كظاهرة اجتماعية اقتصادية هي تنوعها، مما يشكل تحدياً كبيراً للباحثين في تحديد أبعاد ريادة الأعمال. في المقابل، من المهم جداً أن يعرف صناع القرار التنوع الداخلي في مشاريع ريادة الأعمال ومعرفة القادة الرياديين والسماح لهم بالتأثير بشكل أكثر فعالية في توجيه

وتطوير قطاع المشاريع هذه الأبعاد تتأثر بعوامل متعددة لذلك لا بد من الاهتمام بالعوامل متعددة الأبعاد التي قد تشكل ميزة تنافسية لدي البعض أو قد تكون حكراً على دول ما من ناحية القوانين وغيرها^(٦٩).



أولا المبادرة: تعتبر المبادرة أو المبادرة (Proactiveness) من أهم ما يميز ريادة الأعمال نظراً لكونها تتخذ خطوات ذات مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة. أيضاً تعني المبادرة متابعة الفرصة الواعدة بدلاً من مجرد الاستجابة لتحركات المنافسين وأن تكون قيادياً في الإبداع وفي صدارة المنافسين^(٧٠).

ثانياً المخاطرة المحسوبة: المخاطرة المحسوبة أو تحمل المخاطرة (Risk Taking) هي عملية واضحة المعالم لاختيار المشاريع، جمع المعلومات الأساسية من حيث التدفقات النقدية والعائد على الاستثمار والتركيز على السلبيات والإيجابيات التي تؤثر على أهداف المشروع وهناك عدة مخاطر تواجهها المشاريع الريادية^(٧١):-

1. مخاطر العمل: وتعني المجازفة بالمجهول من غير معرفة احتمالية النجاح ومرتبطة بالدخول إلى أسواق غير مجربة أو استخدام تكنولوجيا غير مجربة بعد.
2. مخاطر السوق: تتعلق بتغير أسعار صرف العملات الأجنبية، التغير في القيمة السوقية وتغير أسعار الفائدة.
3. مخاطر مالية: ناتجة عن المديونية المرتفعة، استخدام مقدار كبير من مواردها من أجل النمو أو الفشل في تسويق وبيع المنتج.
4. مخاطر شخصية: يرتكبها أصحاب المشاريع باتخاذهم قرارات خاطئة تؤثر على استمرارية المشروع ومركزه المالي.
5. مخاطر تنظيمية: تتعلق بتغير القوانين والتشريعات.

إلا أنه لا يوجد حدود معينة لسلوك تحمل المخاطرة بالنسبة للمشاريع الجديدة فكلما كانت المخاطرة أقل يكون الشخص عبارة عن عامل، وكلما ازدت المخاطرة يصبح الشخص ريادياً.

ثالثاً: استثمار الفرص : ويشير المصطلح إلى أنه متغير اقتصادي يسعى إلى الاستغلال الأمثل لرأس المال الذي تمتلكه جهة معينة تسعى من هذا الاستغلال إلى تحقيق منفعة ذات عائد مادي وربح كبير بالاعتماد على أساليب وطرق اقتصادية حديثة غير مسبوقه.

فالاستثمار هو توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح والمال، ويرتبط العائد والمخاطرة بعلاقة طردية، فكلما ازداد طموح المستثمر في الحصول على عائد أعلى لاستثماراته ، عليه أن يهيئ نفسه لتقبل درجة أعلى من المخاطر والعكس صحيح.

رابعاً: الإبداع: (Innovation) هو العنصر المميز لريادة الأعمال وأساس نجاح المشاريع الريادية وتحقيقها ميزة تنافسية، وغالبا ما يتم المزج بين الإبداع والابتكار كعاملين متاخردين بالرغم من اختلاف آلية كل منهما. فالإبداع هو التعاطي مع أفكار وأنشطة وتجارب خلاقه من خلال التميز في المنتج أو الخدمة، بينما الابتكار فهو عملية إيجاد وتطوير منتج أو خدمة جديدة^(٧٢).

الريادي مبتكر بطبيعته، والابتكار والإبداع هو الفعل الذي يقوم به الريادي من أجل تحقيق الثراء من خلال إيجاد استخدامات جديدة للموارد المتاحة. كما أن الإبداع يتضمن القدرة على التعرف على المشاكل وحلها بكفاءة واقتدار ويعتبر الخطوة الأولى نحو الابتكار.

وهناك عدة أنواع للإبداع الريادي وهي كما يلي^(٧٣) :-

1. إبداع جزئي : يتم الإبداع بشكل جزئي في طبيعة التكنولوجيا المستخدمة واهتمام قليل بالسوق.
2. إبداع تخصصي : استخدام تكنولوجيا جديدة واهتمام قليل بالسوق.
3. إبداع جديد داخلي : وسائل تكنولوجية حالية مع اهتمام زائد بالسوق.
4. إبداع عالمي : استخدام تكنولوجيا جديدة واهتمام كبير بالسوق.

وننتهي مما سبق : إن المشروعات الريادية الصغيرة في الغالب هي الأصل في تطور الاقتصاد وهي النواة التي ترفد الاقتصاد القومي فيما بعد بالمشروعات الكبيرة العملاقة سواء بتطويرها أو رفدها بأفكار التي تقدمها، فمشروعات اليوم الصغيرة هي مشروعات الغد الكبيرة، والفرصة للمساهمة في عمل المجتمع.

يشير رأس المال الفكري إلى مجموعة الأشخاص الذين يمتلكون معارف وخبرات ومنجزات تمكنهم من الإسهام في أداء المنظمات التي يعملون بها، وبالتالي الإسهام في تطور مجتمعاتهم بشكل عام، وقد عرف ستيوارت Stewart رأس المال الفكري في كتابه الذي يحمل عنوان "رأس المال الفكري: الثروة الجديدة للمنظمات" بأنه حزمة معرفية، وأنه يتكون من: رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال الزبائني، وهذا يتوافق وتعريف المجموعة الكندية المشتركة كرواد للمعرفة والإستراتيجية والتي عرفته بأنه يتكون من: رأس المال البشري، ورأس مال الزبائن، ورأس المال الهيكلي، ويتكون من ثلاث فئات من الموارد غير الملموسة، وهي:

* الموارد الإنسانية Human Resources – التي تمثل رأس المال البشري.

* الموارد التنظيمية Organizational Resources – والتي تضم المعرفة الصريحة، والنظم، وأساليب وإجراءات العمل.

* الموارد العلائقية Relational Resources – التي تتصل بعلاقات المنظمة مع الزبائن والموردين وأصحاب المصلحة، وهو ما يطلق عليه رأس المال الاجتماعي Social Capital^(٧٤).

(١٠) خصائص رأس المال الفكري :

تناولت العديد من الأبحاث والكتابات العلمية الخصائص المميزة لرأس المال الفكري من وجهات نظر مختلفة ركز بعضهم لتقسيم الخصائص إلى^(٧٥):

١. **خاصية التنظيمية:** فيما يخص المستوى الاستراتيجي نجد أن رأس المال الفكري ينتشر في المستويات كلها وبنسب متفاوتة، أما بخصوص الهيكل التنظيمي الذي يناسب رأس المال الفكري فهو بالتأكيد الهيكل التنظيمي العضوي المرن، أما الرسمية فتستخدم بشكل منخفض جداً ويميل إلى اللامركزية في الإدارة بشكل واضح .

٢. **خاصية المهنية:** ينصب الاهتمام على التعليم المنظمي والتدريب الإشرافي وليس بالضرورة الشهادة الأكاديمية ويمتاز رأس المال الفكري بالمهارة العالية والمتنوعة والخبرة العريقة.

٣. **خاصية السلوكية والشخصية:** يميل رأس المال الفكري إلى المخاطرة بدرجة كبيرة ، لذا فهو يميل للتعامل مع موضوعات تتسم بالتأكد ، ورأس المال الفكري ميال للمبادرة وتقديم الأفكار والمقترحات البناءة ولديه قدرة على حسم القرارات دون تردد ولديه مستويات ذكاء عالية ومثابرة جادة في العمل وثقة عالية بالنفس.

٤. **خاصية الإبداع:** وردت في الأوعية الإدارية العديد من المفاهيم الخاصة بالإبداع فهي تبني فكرة أو سلوك جديد بصورة مبسطة، والإبداع هو النشاط الذي يقوم به الفرد فينتج عنه شيء جديد سواء كان منتجاً جديداً أو تصرفاً جديداً .

ويشير (الباحث) إلى أن خصائص التنظيمية والمهنية والسلوكية والشخصية والإبداع تمثل خصائص جوهرية ركزت على حقيقة وطبيعة رأس المال الفكري، في حين اعتباره غير ملموس ويصعب قياس نظرت لرأس المال الفكري من منحنى ما يميزه عن رأس المال التقليدي المادي

(١١) أنواع ومكونات رأس المال الفكري:

يمكن تقسيم رأس المال الفكري إلى الأنواع التالية^(٧٦):

أولاً: رأس المال المتعلق بالعنصر البشري قدرات الأفراد على إيجاد حلولاً لعملائهم، والابتكار والتجديد ولكنه في الوقت نفسه هو الأصعب على القياس، وهو ينمو باستخدام المؤسسة لمعارف المستخدمين وبزيادة هذه المعارف.

ثانياً: رأس المال التنظيمي (الهيكلية) وهو الأساس لمكونات رأس المال البشري والذي يشمل نوعية نظم المعلومات والتقنية وإمكانية الوصول إليها ورؤى الشركة وقواعد المعلومات والمفهوم والتوثيق التنظيمي وهو يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومادتها الصلبة.

ثالثاً: رأس مال العملاء وهو العلاقة مع الناس الذين تتعامل المؤسسة معهم والذين يتمثلون بزبائنهم ومجهزيها. وقد أسماه البعض برأس مال العلاقات وهو الأعلى قيمة بين مكونات رأس المال الفكري والأسهل على القياس من خلال الإيرادات. إن التفاعل بين هذه الأنواع الثلاثة لرأس المال هو الذي يساعد على تحديد القيمة الحقيقية لرأس المال الفكري الكلي للمؤسسة.

وهناك وجهة نظر أخرى يري الباحثون اتفقوا على المكونات الأساسية لرأس المال الفكري والتي قدمها كل مناذ يتكون رأس المال الفكري من ثلاث مكونات رئيسية هي:

1- رأس المال البشري: وهي المعرفة والمهارات والكفاءات والخصائص الأخرى المتجسدة في الأفراد والتي تم اكتسابها من خلال حياتهم واستخدمت في إنتاج المنتجات.

2- رأس المال الهيكلية: يضم قدرة المنظمة على تلبية متطلبات السوق وتحريك تطوير المبادرات من خلال الأخذ بالاعتبار التوقعات الجديدة والاعتراف بالأفكار والمفاهيم الجديدة والأدوات المتكيفة مع التغيير.

3- رأس المال العلاقاتي: يضم مجموع المعلومات حول الزبائن وعلاقاتهم مع المنظمة^(٧٧).

(١٢) مكونات بيئة زيادة الأعمال لتنمية رأس المال الفكري لدي الشباب:-

بيئة منظومة زيادة الأعمال تتضمن مكونات البنية التحتية المحفزة والداعمة لمنظومة زيادة الأعمال للتنمية رأس المال الفكري لدي الشباب ومنها مايلي^(٧٨):

١- ثقافة مواثية في المجتمع وفي بيئة الأعمال تسمح بسلوك المخاطرة وتحمل الأخطاء.
٢- مجموعة من السياسات المحفزة والقواعد التنظيمية الميسرة تطبقها عناصر قيادية تقدم الدعم المؤسسي.

٣- بنية تحتية داعمة تشمل شبكة نقل واتصالات وخدمات محاسبية وقانونية واستشارات فنية وقنوات تسويق وبيع وغيرها.

٤- مساندة رجال الأعمال للموهوبين والمبدعين لتحفيزهم وتطوير ما لديهم من أفكار ريادية.

٥- منظومة تعليمية تساهم في توليد أفكار ريادية قابلة للتحويل إلى مشاريع صغيرة جديدة.

٦- رؤية تجعل المشاريع الصغيرة الجديدة ضمن سلسلة الأنشطة لمؤسسات أعمال قائمة سواء كانت مرتبطة بمراحل تقديم المدخات أو بمراحل تغذية العمليات أو مراحل تصريف المنتجات وتقديم الخدمات.

٧- توفر آليات تمويل مرحلة بدء التشغيل للمشاريع الريادية لتمكينها من الدخول إلى مجال الأعمال وقدرتها على المنافسة , ويشمل ذلك دور ملائكة الأعمال ورأس المال الاستثماري والقروض الصغيرة وغيرها.

٨- نظام واضح لحماية براءات الاختراع وميسر لتأسيس الشركات للاستفادة منها.

٩- قيم وقواعد وممارسات ترسخ مبدأ الشفافية بصورة تغلق منافذ الفساد الذي عادة ما يخلق بيئة غير مواتية لمنظومة ريادة الأعمال.

رغم أن مكونات بيئة منظومة الأعمال هي واحدة ومشاركة بين كافة المجتمعات، إلا أن خصائص هذه المكونات وآلية تفاعلها وتفعيلها تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة لأخرى، إلى درجة يمكن القول أن بيئة ريادة الأعمال في مجتمع ما هي فريدة من نوعها وتختلف بقوة عن بيئة ريادة الأعمال الملائمة لكل مجتمع من المجتمعات الأخرى، فمع اختلاف البيئة الثقافية للمجتمع، وتباين النظام الاقتصادي وخصائص الهيكل السكاني، ومع اختلاف نوعية ودرجة ندرة الموارد، ومع اختلاف أنظمة الحكم والسياسة، تختلف خصائص وآليات بناء وتفعيل منظومة ريادة الأعمال^(٧٩).

(١٣) العلاقة بين رأس المال الفكري وأبعاد ريادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

ولكون رأس المال الفكري يمثل ميزة تنافسية حرجة للمنظمات الحديثة ودعامة أساسية لبقائها وازدهارها وتطورها فإن الأمر يتطلب من إدارة الموارد البشرية أو من لجان متخصصة في هذه الإدارة متابعة الكوادر المعرفية والنادرة لغرض جذبها واستقطابها كمهارات وخبرات متقدمة لتنفيذ منها المنظمة بشكل كبير.

كما أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد بل على إدارة الموارد البشرية أن تكون قادرة على زيادة رصيدها المعرفي من خلال هذا الاستقطاب الجديد وبما يساهم بتطوير وإنعاش عمليات الابتكار والإبداع باستمرار في مجموعات عمل تتبع أساليب إبداعية لعصف الأفكار وتوليدها ونقلها متجسدة بمنتجات متطورة تحاكي رغبات الزبائن وحاجاتهم في سوق شديدة المنافسة.

كذلك فإن المحافظة على القوة المعرفية للمنشأة والحرص على دمجها بالنسيج الثقافي للمنظمة يمثل قدرات تنافسية لا يستهان بها في السوق العالمية ومتطلباتها. ومن المعلوم أن هذا ليس بالعمل السهل على إدارة الموارد البشرية في المنظمة وإن حرصت عليه وذلك للخصائص الفريدة للمعرفة ورأس المال الفكري التي تميزه عن غيره من الأصول أو الموارد في المنشأة. ومع كل ما يواجهه المنظمة من إشكالات وصعوبات جمة لغرض تشكيل رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية، فإن المنظمات الرائدة حاولت التغلب على هذه الصعوبات بطرق وأساليب متعددة يأتي في مقدمتها اعتبار رأس المال الفكري موضوعاً حرجاً وإستراتيجياً يستحوذ على اهتمام خاص من قبل الإدارة العليا في المنظمة ، وطورت بعض المنظمات مقاييس خاصة لقياس كفاءة الاستثمار في رأس المال الفكري باعتباره استثمار ذو مردود بعيد الأمد وذو تأثير شمولي على الميزة التنافسية للمنظمة^(٨٠).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، لأنه من خلال هذا النوع من الدراسات يمكن الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليل ظواهره، وهذا ما ينطوي على البحث الراهن. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج العلمي باستخدام أسلوب منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين، وبالعينة للشباب رواد الأعمال

(٢) خطة المعاينة :

١- وحدة المعاينة:

أ- المسئول بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر والمؤسسات الشريكة معها.

ب- الشباب سواء كان ذكر أو أنثى من يتراوح عمره من ٢٢-٣٥ عاماً، الشاب الذي لديه أفكار إبداعية وبحاجه الى تحويله أفكاره الى مشاريع ريادية على أرض الواقع، الملتحق بجهاز تنمية المشروعات الصغير والمتوسطة والمتناهية الصغر.

٢- إطار المعاينة: بلغ إطار المعاينة لجميع المسؤولين بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والمؤسسات الشريكة معها وعدد (٣١) مسئول، وبلغ عدد الشباب وفقاً آخر احصائية لجهاز تنمية المشروعات^(٨١) (٢٣١) شاب تم الاستفادة من برامج زيادة الاعمال .

(ج) نوع وحجم العينة: عينة عشوائية منتظمة ذات توزيع متساوي وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة (١٤٤) مفردة موزعة بالتساوي بين الشباب المستفيدين من برامج زيادة الاعمال.

جدول (١) توزيع المسؤولين حسب المؤسسات التي تم التطبيق عليها

م	المؤسسات	العدد
١	جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر	١٠
٢	جمعية نهضة المحروسة	٥
٣	جمعية عشانك يابدي للتنمية المستدامة	٧
٤	مؤسسة برينور مصر (فكرة- مشروع - نجاح)	٩
	المجموع	٣١

(٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استبيان للشباب حول زيادة الأعمال كمتغير في تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٢) استمارة استبيان للمسئولين حول ريادة الأعمال كمتغير في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب:

بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٧) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

■ تحديد مستوى أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب:

للحكم على مستوى أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٢) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

(٤) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الشباب مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف الشباب مجتمع الدراسة

(ن=١٤٤)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢٥	٣
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١١٤	٧٩.٢
٢	أنثى	٣٠	٢٠.٨
	المجموع	١٤٤	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل جامعي	١٢٠	٨٣.٣
٢	دبلوم دراسات عليا	١٥	١٠.٤
٣	ماجستير	٩	٦.٣
	المجموع	١٤٤	١٠٠
م	العمل	ك	%
١	أعمل	٣٢	٢٢.٢
٢	لا أعمل	١١٢	٧٧.٨
	المجموع	١٤٤	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	٣٦	٢٥
٢	حضر	١٠٨	٧٥
	المجموع	١٤٤	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب (٢٥) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً وهذا يدل علي وجود تباين صغير في إعمار الشباب المستفيدين وأن هذا السن سيكون بداية البدء في البحث عن فرصة حقيقية للعمل وتحقيق أهدافه وتكوين ذاته.
- أكبر نسبة من الشباب ذكور بنسبة (٧٩.٢%)، بينما الإناث بنسبة (٢٠.٨%) وهذا يدل أن الشباب من الذكور سيكون لديهم الدافعية للمخاطرة والأستباقية وتحمل المسؤولية في تنفيذ مشروعات ريادية وإقبالهم علي تكوين مشروع خاص بهم.
- أكبر نسبة من الشباب حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٨٣.٣%)، ثم الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (١٠.٤%)، يليها الحاصلين علي ماجستير بنسبة (٦.٣%) وهذا يوضح أن هناك وعي وثقافة بريادة الاعمال لدي خريجي الجامعات بما يساعده علي التفكير بشكل ابتكاري لتحقيق طموحه وعمل مشروع مستقل خاص به.
- أكبر نسبة من الشباب لا يعملون بنسبة (٧٧.٨%)، يليها يعمل بنسبة (٢٢.٢%) وهذا يدل أن الشباب الذين لا يعملون لديهم الدافعية والحافز لاكتساب مهارات العمل الريادي التي تؤهلهم لخلق فرص عمل حقيقة تساعدهم علي تكوين مكاسب مادية تحقق طموحاته.
- أكبر نسبة من الشباب محل إقامتهم بالحضر بنسبة (٧٥%)، يليها الريف بنسبة (٢٥%) ويرجع ذلك لارتباط الشباب في الحضر بعمل مشروعات صغيرة تساعدهم علي تكوين مشروع خاص به وكذلك الحصول علي التدريب الخاص بريادة الاعمال يتطلب التواجد بالقرب من المؤسسات المقدمة لبرامج ريادة الاعمال وهذا سوف يمثل عبء علي الشباب من الريف إلا مع إصرار ودافعية الشباب من أجل تحقيق طموحاته.

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (٤) وصف المسئولين مجتمع الدراسة

(ن=٣١)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٦	٤
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٩	٣
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٥	٨٠.٦
٢	أنثى	٦	١٩.٤
	المجموع	٣١	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل جامعي	١٩	٦١.٣
٢	دبلوم دراسات عليا	٤	١٢.٩
٣	ماجستير	٨	٢٥.٨
	المجموع	٣١	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير قطاع ريادة الأعمال	٤	١٢.٩
٢	أخصائي ريادة أعمال	٩	٢٩
٣	أخصائي التسويق	٧	٢٢.٦
٤	مدرب تنمية بشرية وريادة أعمال	٩	٢٩
	المجموع	٣١	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (٣٦) سنة، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً وهذا يدل أن هناك تفاوت في أعمار المسئولين بما يجعلهم أكثر قدرة لتقديم الأفكار الابتكارية للشباب وأكثر معرفة بإحتياجاتهم وفكرهم بمايسهل عملية التواصل الفكري بين المسئولين والشباب.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٩) سنوات، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً وهذا يوضح متوسط الخبرة ليس بالقدر الكبير لدي المسئولين وهذا يدل أن ريادة الاعمال من الاتجاهات الحديثة في المجتمع .
- أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٨٠.٦%)، بينما الإناث بنسبة (١٩.٤%) وهذا يوضح أن إقبال المسئولين من الذكور علي برامج ريادة الاعمال يتطلب مجهود بدني وذهني يتناسب أكثر مع الذكور أكثر من الاناث.

- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٦١.٣%)، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (٢٥.٨%)، يليها الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (١٢.٩%) ويدلل ذلك علي مدي النضج العلمي والفكري لدي المسؤولين بما يسهل عملية التواصل الفكري بينهم وبين الشباب.

- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائيي ريادة أعمال، ومدرب تنمية بشرية وريادة أعمال بنسبة (٢٩%)، يليها أخصائيي التسويق بنسبة (٢٢.٦%)، ثم مدير قطاع ريادة الأعمال بنسبة (١٢.٩%) وهذا يوضح أن المسمي الوظيفي الخاص بريادة الاعمال واعطاء الدورات التدريبية هو الأكثر تواجداً بمؤسسات الداعمة لريادة الاعمال.

المحور الثاني: أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب:

(١) المبادرة:

جدول (٥) المبادرة

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعتمد ريادة الأعمال على توفير الخبرة والمعرفة بالسوق للشباب	٢.١٧	٠.٦٩	٤	٢.٢٣	٠.٧٦	٦
٢	تساعد ريادة الأعمال في فتح مجالات جديدة للشباب	٣	٠	١	٢.٩٤	٠.٢٥	٢
٣	تتسم ريادة الأعمال بالمرونة والتغيير للأفضل	٣	٠	١	٢.٩٤	٠.٢٥	٢
٤	تساعد ريادة الأعمال على التنوع في إقامة المشروعات	٣	٠	١	٣	٠	١
٥	تتسم ريادة الأعمال بالاعتماد على الذات للشباب	٣	٠	١	٢.٨٧	٠.٥	٤
٦	ريادة الأعمال تتضمن تطبيق كل من رأس المال المادي والتكنولوجيا	٢.٦٧	٠.٤٧	٣	٢.٨٧	٠.٣٤	٣
٧	ريادة الأعمال تعتمد علي أساليب المنافسة بين الشباب بما يؤدي إلى رفع الكفاءة الفردية لهم	٢.٨٩	٠.٣٢	٢	٢.٨١	٠.٤	٥
	البعد ككل	٢.٨٢	٠.١١	مستوى مرتفع	٢.٨١	٠.٢٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المبادرة كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول "تساعد ريادة الأعمال في فتح مجالات جديدة للشباب، وتتسم ريادة الأعمال بالمرونة والتغيير للأفضل، وتساعد ريادة الأعمال على التنوع في إقامة

المشروعات، وتتسم زيادة الأعمال بالاعتماد على الذات" للشباب بمتوسط حسابي (٣) وهذا يدل على مميزات ومنافع زيادة الاعمال بالنسبة للشباب من خلال أنها تحقق فرصة التفرد: فالشباب يبدأ بالاعمال لأنه يرى في ذلك الاستقلالية والفرصة لتحقيق التميز في الإنتاج أو الخدمة وبهدف الحصول على الميزة التنافسية وضمنان النمو السريع والنوعية الجيدة ، وكذلك الفرصة لتحقيق أقصى الإمكانيات فهناك العديد من الأفراد يرون في بداية أعمالهم أنها لا تكون فيها تحديات أو صعوبات ولكن الرياديين يرون عكس ذلك إذ يحتاج العمل إلى الجد والمثابرة والتحدي (العمل بخطط مدروسة) فالعمل بالنسبة للريادي هو أداة تحقيق الذات والتعبير عنها وهو يدرك بان وجود حدود وحوجز النجاح هي الإبداع والرؤيا والحماس، وهذا ماأكدته دراسة (شيماء نبغ، 2011) أن الشباب من الفئة العمرية الواعدة التي تخطو بثقة نحو قيادة الحياة وبناء المستقبل، وبصفة خاصة طلاب الجامعات الذين ينخرطون بأنشطة علمية واجتماعية وثقافية متنوعة تستهدف بناء قدراتهم وامكانياتهم العلمية والفكرية، واستثمار طاقاتهم ومعارفهم.

- **وجاء بالترتيب الثاني** زيادة الأعمال تعتمد على أساليب المنافسة بين الشباب بما يؤدي إلى رفع الكفاءة الفردية لهم بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وهذا هو أحد أبعاد زيادة الاعمال وهي وجود أساليب المنافسة بين الشباب عند عمل مشروعات ريادية، وأخيراً "تعتمد زيادة الأعمال على توفير الخبرة والمعرفة بالسوق للشباب بمتوسط حسابي" (٢.١٧) وهذا ماسلطت عليه دراسة (Regni, 2010) الضوء على أهمية الريادة في عالم الأعمال اليوم من خلال الاستفادة من قصص ذوي الخبرة الفنية والمحترفين والناجحين في مجال الريادة.

- **مستوى المبادرة كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد زيادة الأعمال على التنوع في إقامة المشروعات بمتوسط حسابي (٣) وهذا ماتناولته دراسة (فهد السلطان، " 2016) ركزت الدراسة أهم عوامل النظام الناجح لريادة الأعمال الاهتمام بالتعليم الريادي، تنمية مهارات القيادة، دعم المؤسسات الحكومية والخاصة والتدريب وتطوير الذات من أهم عوامل نجاح زيادة الأعمال، وجاء بالترتيب الثاني تساعد زيادة الأعمال في فتح مجالات جديدة للشباب، وتتسم زيادة الأعمال بالمرونة والتغيير للأفضل بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وهذا أحد الأدوار الاقتصادية لحاضنات المشروعات الريادية من خلال دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق الفرص: تنمية مهارات وروح العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع، بالإضافة إلى العمل على خلق فرص عمل. وأخيراً تعتمد زيادة الأعمال على توفير الخبرة والمعرفة بالسوق للشباب بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وهذا ماسلطت دراسة (Regni, 2010) ضرورة الاستفادة من قصص ذوي الخبرة الفنية والمحترفين والناجحين في مجال الريادة، ومن الأكاديميين الأقدمين الذين يدرسون هذه المواد ويمزجون خلالها بين النظرية والتطبيق والتعليم المستمر.

جدول (٦) الابتكارية

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تهدف ريادة الأعمال إلى استثمار الطاقات والإمكانيات الكامنة لدى الشباب	٣	٠	١	٣	٠	١
٢	تتسم ريادة الأعمال بالبعد عن الإجراءات الروتينية في العمل	٣	٠	١	٢.٩٤	٠.٢٥	٢
٣	يتسم الشباب من خلال ريادة الأعمال بالمشاركة الإيجابية	٣	٠	١	٣	٠	١
٤	تكسب ريادة الأعمال الشباب كيفية إتقان مهارات التنظيم	٣	٠	١	٣	٠	١
٥	تُكسب الشباب القدرة على اختيار الأفراد المناسبين للعمل معهم	٣	٠	١	٣	٠	١
٦	تساعد ريادة الأعمال الشباب علي توفير درجة عالية من الالتزام لنجاح العمل	٣	٠	١	٢.٩٤	٠.٢٥	٢
	البعد ككل	٣	٠	مستوى مرتفع	٢.٩٨	٠.٠٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الابتكارية كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تهدف ريادة الأعمال إلى استثمار الطاقات والإمكانيات الكامنة لدى الشباب، وتتسم ريادة الأعمال بالبعد عن الإجراءات الروتينية في العمل، ويتسم الشباب من خلال ريادة الأعمال بالمشاركة الإيجابية، وتكسب ريادة الأعمال الشباب كيفية إتقان مهارات التنظيم، وتُكسب الشباب القدرة على اختيار الأفراد المناسبين للعمل معهم، وتساعد ريادة الأعمال الشباب علي توفير درجة عالية من الالتزام لنجاح العمل بمتوسط حسابي (٣) وهذا يؤكد أن أهداف ريادة الأعمال تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللآخرين من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تتسم بالابداع والابتكار، فقد يكون من الهام أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبنى هذه الأفكار من خلال التعليم الريادي لتصبح مشاريع ريادية منتجة، وأكدت ذلك دراسة (هالة الخزندار، "2015) أثر الريادة في التنمية المجتمعية" والتي هدفت إلي تسليط الضوء على مفهوم الفكر الريادي وأدوات تطوير التفكير الريادي وكيف يمكن تزويد الطلاب في الجامعات بسمات الريادة بغرض تعزيز التنمية المجتمعية.

- مستوى الابتكارية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تهدف ريادة الأعمال إلى استثمار الطاقات والإمكانيات الكامنة لدى الشباب، ويتسم الشباب من خلال ريادة الأعمال

بالمشاركة الإيجابية، وتكسب ريادة الأعمال الشباب كيفية إتقان مهارات التنظيم، وتكسب الشباب القدرة على اختيار الأفراد المناسبين للعمل معهم بمتوسط حسابي (٣) وهذا يؤكد أن الأعمال الريادية والمبادرات الفردية التي تصنف أعمال إبداعية وريادية من خلال أعمال إبتكارية بحثية وفيها يقوم المبادر والريادي بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد ويبنى نشاطا جديدا في عالم الأعمال، أعمال إبتكارية مطورة من أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة يقوم المبادر والريادي بتأسيس أعمال ريادية بناء على أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة، حيث يقوم المبادر بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة، وجاء بالترتيب الثاني تتسم ريادة الأعمال بالبعد عن الإجراءات الروتينية في العمل، وتساعد ريادة الأعمال الشباب علي توفير درجة عالية من الالتزام لنجاح العمل بمتوسط حسابي (٢.٩٤).

(٣) المخاطرة:

جدول (٧) المخاطرة

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتسم ريادة الأعمال بالقدرة على المخاطرة المدروسة	٢.٥٥	٠.٥	٣	٢.٣٥	٠.٤٩	٥
٢	تُكسب الشباب مستوى عالي من المثابرة	٢.٨٣	٠.٣٧	٢	٢.٦١	٠.٥	٤
٣	تساهم ريادة الأعمال في مساعدة الشباب على التكيف مع الطلبات المتغيرة للسوق	٣	٠	١	٢.٨١	٠.٤	٣
٤	تساعد ريادة الأعمال علي الشعور بالاستقلالية في العمل	٣	٠	١	٢.٩٤	٠.٢٥	٢
٥	تساعد ريادة الأعمال الشباب على تمييز المنتج أو الخدمة التي سيقدمها للتغلب على مخاطر المنافسة في السوق	٣	٠	١	٣	٠	١
٦	تساعد ريادة الأعمال الشباب علي رفض الاستسلام عند مواجهة مخاطر العمل	٣	٠	١	٣	٠	١
	البعد ككل	٢.٩	٠.١٣	مرتفع	٢.٧٨	٠.٢١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المخاطرة كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساهم ريادة الأعمال في مساعدة الشباب على التكيف مع الطلبات المتغيرة للسوق، وتساعد ريادة الأعمال علي الشعور بالاستقلالية في العمل، وتساعد ريادة الأعمال الشباب على تمييز المنتج أو الخدمة التي سيقدمها للتغلب على مخاطر المنافسة في السوق، وتساعد ريادة الأعمال الشباب علي رفض الاستسلام عند مواجهة مخاطر العمل بمتوسط حسابي (٣) وهذا أكدت عليه دراسة (Barba-Sánchez)

(Atienza- Sahuquillo, 2017) بعنوان "دوافع ريادي الأعمال والتوظيف الذاتي"، التي أجريت على مجموعة من الرياديين الذين نجحوا في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن سبب نجاح هؤلاء الأفراد ليس محصوراً بتوفر التمويل المادي لوحده ولكن مرتبط بشكل كبير بوجود دافع كبير لدى الأفراد للنجاح وعدم الاستسلام للفشل من أول مرة، وجاء بالترتيب الثاني تُكسب الشباب مستوى عالي من المثابرة بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً تتسم زيادة الأعمال بالقدرة على المخاطرة المدروسة بمتوسط حسابي (٢.٥٥).

- مستوى المخاطرة كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد زيادة الأعمال الشباب على تمييز المنتج أو الخدمة التي سيقدمها للتغلب على مخاطر المنافسة في السوق، وتساعد زيادة الأعمال الشباب على رفض الاستسلام عند مواجهة مخاطر العمل بمتوسط حسابي (٣) وهذا يوضح أن المخاطرة المحسوبة أو تحمل المخاطرة (Risk Taking) هي عملية واضحة المعالم لاختيار المشاريع، جمع المعلومات الأساسية من حيث التدفقات النقدية والعائد على الاستثمار والتركيز على السلبيات والإيجابيات التي تؤثر على أهداف المشروع، وجاء بالترتيب الثاني تساعد زيادة الأعمال على الشعور بالاستقلالية في العمل بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، وأخيراً تتسم زيادة الأعمال بالقدرة على المخاطرة المدروسة بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

(٤) الإبداع:

جدول (٨) الإبداع

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ريادة الأعمال تنمي روح الابتكار عند الشباب	٣	٠	١	٣	٠	١
٢	ريادة الأعمال تمكن الشباب من الحصول على مكانة اجتماعية أفضل من العمل الحكومي	٣	٠	١	٣	٠	١
٣	ريادة الأعمال تؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة	٣	٠	١	٣	٠	١
٤	ريادة الأعمال تساعد على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس	٣	٠	١	٣	٠	١
٥	ريادة الأعمال وسيلة لكسب احترام وتقدير الآخرين	٣	٠	١	٣	٠	١
٦	ريادة الأعمال توفر بيئة اللازمة تدعم الإبداع لدى الشباب	٣	٠	١	٣	٠	١
	البعد ككل	٣	٠	مستوى مرتفع	٣	٠	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الإبداع كما يحدده الشباب والمسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ريادة الأعمال تتمي روح الابتكار عند الشباب، وريادة الأعمال تمكن الشباب من الحصول على مكانة اجتماعية أفضل من العمل الحكومي، وريادة الأعمال تؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة، وريادة الأعمال تساعد على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس، وريادة الأعمال توفر بيئة اللازمة لدعم الإبداع لدى الشباب، وريادة الأعمال وسيلة لكسب احترام وتقدير الآخرين بمتوسط حسابي (٣) وهذا يؤكد أن الإبداع هو العنصر المميز لريادة الأعمال وأساس نجاح المشاريع الريادية وتحقيقها ميزة تنافسية، وغالبا ما يتم المزج بين الإبداع والابتكار كعاملين متدافين بالرغم من اختلاف آلية كل منهما. فالإبداع هو التعاطي مع أفكار وأنشطة وتجارب خلاقة من خلال التميز في المنتج أو الخدمة، بينما الابتكار فهو عملية إيجاد وتطوير منتج أو خدمة جديدة. والابتكار والإبداع هما الأفعال الذي يقوم بهم الريادي من أجل تحقيق الثراء من خلال إيجاد إستخدامات جديدة للموارد المتاحة. كما أن الإبداع يتضمن القدرة على التعرف على المشاكل وحلها بكفاءة واقتدار ويعتبر الخطوة الأولى نحو الابتكار، وهذا ما سلطت الضوء عليه دراسة (Mthanti & Ojah, 2017) أن أنشطة ريادة الأعمال ترتبط ارتباطا قويا بالنمو الاقتصادي لتلك الدول وخاصة التي تتبنى أنشطة ابتكارية جديدة غير مكررة، فالحاجة للإبداع والابتكار أقل في هذا الوضع لكنه سوف يتحمل المخاطرة المالية ويقتنص الفرص، وأن من خصائص التوجه الريادي علي (الإبداعية) كأداة لتجديد القيمة للمشروعات الريادية.

المحور الثالث: أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب:

(١) رأس المال البشري:

جدول (٩) رأس المال البشري

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسئولين ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتسم ريادة الأعمال بأنها عمل حر يتسم بالإبداع	٣	٠	١	٣	٠	
٢	تعتمد ريادة الأعمال على الخبرة والمعرفة بالسوق	٣	٠	١	٢.٢٩	٠.٥٩	
٣	توفر ريادة الأعمال الرضا الوظيفي للفرد نتيجة قيامه بالعمل المناسب	٣	٠	١	٢.٨٧	٠.٥	
٤	تساعد ريادة الأعمال علي تحمل مسؤولية أي عمل بمفرده	٣	٠	١	٢.٩٤	٠.٢٥	
٥	يؤمن الشباب بقيمة ريادة الأعمال وأهميتها لديهم	٣	٠	١	٣	٠	
٦	أعتقد أن العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة لدي	٣	٠	١	٢.٩٤	٠.٢٥	

المسؤولين ن= (٣١)			الشباب (ن=١٤٤)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف	المتوسط	الترتيب	الانحراف	المتوسط		
						الشباب	
١	٠	٣	١	٠	٣	تمكن ريادة الأعمال الشباب من القيام بمشروع خاص في مجال تخصصه	٧
١	٠	٣	١	٠	٣	تساعد ريادة الأعمال علي تنمية الإحساس بالأمان الاقتصادي	٨
١	٠	٣	١	٠	٣	يساعد التدريب على ريادة الأعمال في تطوير المعارف الخاصة بالمشروعات الريادية	٩
١	٠	٣	١	٠	٣	تساهم الدورات التدريبية عن ريادة الأعمال في تنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب	١٠
١	٠	٣	١	٠	٣	تساعد ريادة الأعمال على التنوع في اكتساب الخبرات اللازمة في إقامة مشروعات ريادية	١١
مستوى مرتفع	٠.١١	٢.٩١	مستوى مرتفع	٠	٣	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى رأس المال البشري كما يحدده الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تتسم ريادة الأعمال بأنها عمل حر يتسم بالإبداع، وتعتمد ريادة الأعمال على الخبرة والمعرفة بالسوق، وتوفر ريادة الأعمال الرضا الوظيفي للفرد نتيجة قيامه بالعمل المناسب، وتساعد ريادة الأعمال على التنوع في اكتساب الخبرات اللازمة في إقامة مشروعات ريادية، ويؤمن الشباب بقيمة ريادة الأعمال وأهميتها لديهم، وأعتقد أن العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة لدي الشباب، وتمكن ريادة الأعمال الشباب من القيام بمشروع خاص في مجال تخصصه، وتساعد ريادة الأعمال علي تنمية الإحساس بالأمان الاقتصادي، ويساعد التدريب على ريادة الأعمال في تطوير المعارف الخاصة بالمشروعات الريادية، وتساهم الدورات التدريبية عن ريادة الأعمال في تنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب، وتساعد ريادة الأعمال علي تحمل مسؤولية أي عمل بمفرده بمتوسط حسابي (٣) وهذا يؤكد ان العنصر البشري يأخذ الدور الاستراتيجي من خلال الاستثمار طويل الأجل لكل من الموارد البشرية، وهذا ماأوضحته دراسة (سيد محمد جاد الرب ، ٢٠٠٤) حول مقومات إدارة وتنمية العقول البشرية عالية التميز" من خلال التعرف على ماهية العقول البشرية عالية التميز، وخصائصها، وأهميتها، ومجالات الاستفادة منها؛ على اعتبار أنها تمثل أهم عنصر من العناصر التي تشكل رأس المال الفكري لمنظمات الأعمال الحديثة، والتعرف على طرق بناء العقول البشرية المتميزة، وكيفية الحفاظ عليها، وتنميتها.وتوصلت نتائج البحث إلي إن العقول

البشرية عالية التميز عنصر رئيسي من عناصر رأس المال الفكري، والذي يعتبر بدوره أحد العناصر الرئيسية في أصول الشركة، وإن الإنفاق على العقول البشرية القادرة على الإبداع والابتكار هو إنفاق استثماري للموارد البشرية المتميزة أكثر من كونها موجهة بالأصول المادية الثابتة.

- مستوى رأس المال البشري كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تتسم ريادة الأعمال بأنها عمل حر يتسم بالإبداع، ويؤمن الشباب بقيمة ريادة الأعمال وأهميتها لديهم، وتمكن ريادة الأعمال الشباب من القيام بمشروع خاص في مجال تخصصه، وتساعد ريادة الأعمال علي تنمية الإحساس بالأمان الاقتصادي، ويساعد التدريب على ريادة الأعمال في تطوير المعارف الخاصة بالمشروعات الريادية، وتساعد ريادة الأعمال على التنوع في اكتساب الخبرات اللازمة في إقامة مشروعات ريادية، وتساهم الدورات التدريبية عن ريادة الأعمال في تنمية المهارات الإبتكارية لدي الشباب بمتوسط حسابي (٣) وهذا يؤكد أن رأس المال المتعلق بالعنصر البشري في قدرات الأفراد على إيجاد حلولاً لعملائهم، والابتكار والتجديد ولكنه في الوقت نفسه هو الأصعب على القياس، وهو ينمو باستخدام المؤسسة لمعارف المستخدمين وبزيادة هذه المعارف، ويوضح ذلك دراسة (سهيلة محمد عباس، ٢٠٠٤) و توصل البحث إلى أن كفاءة رأس المال الفكري تزداد بتوفير برامج تدريبية متنوعة وأساليب تحفيزية جماعية، مستندة إلى المهارات وتطبيق أنظمة التقويم المعتمدة على الأساليب الكمية للوصول إلى جودة المخرجات ، وجاء بالترتيب الثاني تساعد ريادة الأعمال علي تحمل مسؤولية أي عمل بمفرده، وأعتقد أن العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٩٤)، وأخيراً تعتمد ريادة الأعمال على الخبرة والمعرفة بالسوق بمتوسط حسابي (٢٠٢٩).

جدول (١٠) رأس المال الهيكلي

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد زيادة الأعمال بدء حياة الشباب العملية بمشروع صغير خاص به	٣	٠	١	٣	٠	١
٢	تساهم في إكساب خبرة فنية لبدء مشروع خاص بالشباب	٣	٠	١	٣	٠	١
٣	توفر زيادة الأعمال من خلال مؤسساتها البيئة الداعمة لكافة الأفكار لتحويلها إلى مشروعات ريادية مبتكرة	٣	٠	١	٣	٠	١
٤	تشجعك المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال الشباب لكي يصبح رائد أعمال متميز	٣	٠	١	٣	٠	١
٥	تساعد زيادة الأعمال الشباب علي كيفية تسجيل حقوق امتلاكهم الأفكار الريادية المبتكرة	٣	٠	١	٣	٠	١
٦	تساعد زيادة الأعمال الشباب علي اكتساب المهارات في استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وأساليب الإنتاج	٣	٠	١	٣	٠	١
٧	يساعد التدريب علي كيفية التسويق الالكتروني للمنتج أو الخدمة التي أقدمها	٣	٠	١	٣	٠	١
٨	تساهم المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال في اكتشاف الاختراعات لدي الشباب	٣	٠	١	٣	٠	١
٩	تحرص المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال علي توفير كافة الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات الريادية	٣	٠	١	٣	٠	١
	البعد ككل	٣	٠	مستوى مرتفع	٣	٠	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى رأس المال الهيكلي كما يحدده الشباب والمسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد زيادة الأعمال بدء حياة الشباب العملية بمشروع صغير خاص به، وتساهم في إكساب خبرة فنية لبدء مشروع خاص بالشباب، وتحرص المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال علي توفير كافة الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات الريادية، وتشجعك المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال الشباب لكي يصبح رائد أعمال متميز، وتساعد زيادة الأعمال الشباب علي كيفية تسجيل حقوق امتلاكهم الأفكار الريادية المبتكرة، وتساعد زيادة الأعمال الشباب علي اكتساب المهارات في استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وأساليب الإنتاج، ويساعد التدريب علي كيفية التسويق الالكتروني للمنتج أو الخدمة التي أقدمها، وتساهم المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال في اكتشاف الاختراعات لدي الشباب، وتوفر زيادة الأعمال

من خلال مؤسساتها البيئية الداعمة لكافة الأفكار لتحويلها إلى مشروعات ريادية مبتكرة بمتوسط حسابي (٣)، وهذا ماوقد أوضحتته دراسة (KATE GRAY ESTELLESUN, 2004)، بعنوان " أهمية رأس المال الفكري". استهدفت الدراسة تقديم وإبراز أهمية رأس المال الفكري باعتباره العنصر الأساسي لمنح قيمة خاصة لمنظمة العمل، وبيان كيفية إسهم رأس المال الفكري في عملية تقويم وقياس النظام الخاص بمنظمات العمل، وتوصلت نتائج الدراسة على التأكيد على أهمية التدقيق الداخلي عند تقويم وقياس رأس المال الفكري لمنظمات العمل، كذلك بيان مدى أثر رأس المال الفكري، باعتباره الأداة المهمة لتقويم وقياس القيمة الخاصة لأية مؤسسة، فالمنظمات الريادية كيانات مساهمة بقوة في التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي، عن طريق توليد الابتكارات وتنمية الأسواق وإيجاد فرص العمل وإدخال التكنولوجيا المتطورة، وكذلك صناعة ودعم وتعزيز وتنمية الشباب المبدعين ومساعدتهم للوصول بأفكارهم ومشاريعهم كى يصبحوا رواد أعمال ناجحين. وتسير بعض الدول العربية على خطى ثابتة لخلق بيئة تمكينية تساهم فى تطوير حس ريادة الأعمال لدى الشباب.

(٣) رأس المال بالعلاقات:

جدول (١١) رأس المال بالعلاقات

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسئولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد ريادة الأعمال الشباب على القيام بالمشروعات التي يحتاجها السوق	٣	٠	١	٣	٠	١
٢	يشعر الشباب بأن لديه القدرة على مواجهة المنافسة في سوق العمل	٣	٠	١	٣	٠	١
٣	يقبل الشباب على دراسة تجارب الآخرين من رواد الأعمال	٢.٧٣	٠.٤٥	٢	٣	٠	١
٤	يسعى الشباب إلى تقديم منتجات وخدمات آمنة صالحة للمجتمع	٣	٠	١	٣	٠	١
٥	يحرص الشباب على المشاركة في دعم المجتمع من خلال مشروعه	٣	٠	١	٣	٠	١
٦	تساعد المؤسسات الشباب على ترسيخ فكر الاقتصاد الحر	٣	٠	١	٣	٠	١
٧	تساعد ريادة الأعمال على التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين	٣	٠	١	٣	٠	١
٨	تعتبر ريادة الأعمال وسيلة لكسب احترام وتقدير الآخرين	٣	٠	١	٣	٠	١
٩	ريادة الأعمال تساعد الشباب على اكتساب الثقة بالنفس لكسب المزيد من العملاء	٣	٠	١	٣	٠	١
البعد ككل		٢.٩٧	٠.٠٥	مستوى مرتفع	٣	٠	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى رأس المال بالعلاقات كما يحدده الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٩٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد ريادة الأعمال الشباب علي القيام بالمشروعات التي يحتاجها السوق، ويشعر الشباب بأن لديه القدرة على مواجهة المنافسة في سوق العمل، ويسعي الشباب إلي تقديم منتجات وخدمات آمنه صالحة للمجتمع، ويحرص الشباب علي المشاركة في دعم المجتمع من خلال مشروعه، وتساعد المؤسسات الشباب علي ترسيخ فكر الاقتصاد الحر، وريادة الأعمال تساعد الشباب علي اكتساب الثقة بالنفس لكسب المزيد من العملاء، وتعتبر ريادة الأعمال وسيلة لكسب احترام وتقدير الآخرين، وتساعد ريادة الأعمال علي التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين بمتوسط حسابي (٠) وهو مايعبر عن طبيعة العلاقات مع الأفراد ذوي الصلة بالمنشأة خارج المنظمة مثل العلاقات الجيدة مع الموردين والعملاء، وهذا ماأكدته دراسة (RHYLANDER & JACOBSEN, 2013)، وبيان أثر رأس المال الفكري وانعكاسه على الأداء التنظيمي في بيئة الاقتصاد المعرفي، وتوصلت الدراسة إلي أن رأس المال الفكري يمثل في عصر المعرفة العنصر الرئيسي في ميزانية المؤسسات، أما الأصول الأخرى، كالمخزون، والموارد المادية والآلات، فتعتبر أصولاً ثانوية، وعلى منظمة الأعمال الاهتمام بالاستثمار في رأس المال الفكري، وتفعيله من خلال تحديد وتقييم مستويات الذكاء والابتكار داخل المنظمة، وإيجاد نظام فاعل لمكافأة المبدعين والمبتكرين، وجاء بالترتيب الثاني يقبل الشباب علي دراسة تجارب الآخرين من رواد الأعمال بمتوسط حسابي (٢٠٧٣).

- مستوى رأس المال بالعلاقات كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد ريادة الأعمال الشباب علي القيام بالمشروعات التي يحتاجها السوق، ويشعر الشباب بأن لديه القدرة على مواجهة المنافسة في سوق العمل، ويقبل الشباب علي دراسة تجارب الآخرين من رواد الأعمال، ويسعي الشباب إلي تقديم منتجات وخدمات آمنه صالحة للمجتمع، ويحرص الشباب علي المشاركة في دعم المجتمع من خلال مشروعه، وتساعد المؤسسات الشباب علي ترسيخ فكر الاقتصاد الحر، وريادة الأعمال تساعد الشباب علي اكتساب الثقة بالنفس لكسب المزيد من العملاء، وتعتبر ريادة الأعمال وسيلة لكسب احترام وتقدير الآخرين، وتساعد ريادة الأعمال علي التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين بمتوسط حسابي (٣) وهذا ماسلطت الضوء عليه دراسة (محمود محمد، ٢٠١٥) عن كيفية النهوض بالمشروعات الصغيرة لتصبح عنصراً فاعلاً في عملية التنمية، وذلك انطلاقاً من القدرات البشرية المتوفرة في مجال الحرف والتجارة والصناعة والزراعة وغيرها، فضلاً عن التراث المتراكم، والذي يعكس ثراء في الأفكار التي يمكن أن تكون قاعدة انطلاق للمشروعات الصغيرة وذلك من خلال: توفير فرص عمل للباحثين عنه والإسهام في

حل مشكلة البطالة، تنويع هيكل الإنتاج، دعم الصادرات، تنمية المدخرات الصغيرة وتشجيعها، وخفض معدلات الفقر، تقديم سلع وخدمات للفئات ذات الدخل المحدود التي غالباً ما تكون غير مستهدفة من الشركات الكبرى، ترسيخ ثقافة الاعتماد على الذات وريادة الأعمال في المجتمع، فالشباب إذا حسن إعدادهم وتوجيههم والإستفادة منهم هم الطاقة التي يمكنها أن تنهض بأمثهم.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب:

جدول (١٢) الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة وعي الشباب بثقافة ريادة الأعمال	٢.٦٩	٠.٤٦	١	٢.٥٥	٠.٥١	
٢	تفضيل الشباب للوظائف الحكومية	٢.٤	٠.٧٢	٤	٢.٤٥	٠.٥١	
٣	ضعف روح المبادرات الفردية للشباب	٢.٢٤	٠.٨٨	٦	٢.٢٦	٠.٦٨	
٤	الخوف من تحمل المسؤولية	٢.٥٥	٠.٥	٣	٢.٤٢	٠.٨١	
٥	الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح	٢.٦	٠.٤٩	٢	٢.٢٩	٠.٨٦	
٦	قلة وجود برامج تدريبية للشباب على ريادة الأعمال	١.٤٨	٠.٦٩	١٢	١.١٩	٠.٤	
٧	ضعف الوعي المجتمعي بأهمية ريادة الأعمال	١.٧٦	٠.٤٣	١١	١.٥٥	٠.٧٢	
٨	ضعف التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات الريادية	٢.٢٦	٠.٤٤	٥	١.٥٢	٠.٧٢	
٩	قلة الكوادر البشرية المؤهلة لتسويق منتجات المشروعات الريادية	١.٤	٠.٥٩	١٣	١.١٩	٠.٤٨	
١٠	تعقد القوانين والإجراءات المنظمة لبدء مشروع خاص	٢.٢١	٠.٦٧	٧	١.٨٧	٠.٧٢	
١١	إيقاف بعض رواد الأعمال للنشاط بمجرد التعرض لخسائر في البداية	٢.٠٣	٠.٧٣	١٠	١.٦٥	٠.٦١	
١٢	ضعف القوانين الخاصة بتوفير الحماية للابتكارات التي تقدمها المشروعات الريادية	٢.١	٠.٦٣	٩	١.٧١	٠.٦٩	
١٣	اختيار مجال نشاط لا يتفق مع إمكانيات ومهارات رائد الأعمال	٢.١٩	٠.٦٢	٨	١.٩٧	٠.٨٤	
	البعد ككل	٢.١٥	٠.٢٥	متوسط	١.٨٩	٠.٣٧	
				مستوى		مستوى	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة وعي الشباب بثقافة ريادة الأعمال بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وجاء بالترتيب الثاني الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح بمتوسط حسابي (٢.٦)، وأخيراً قلة الكوادر البشرية المؤهلة لتسويق منتجات المشروعات الريادية بمتوسط حسابي

(١.٤) وهذا اتضح من خلال ما هدفت إليه دراسة (Kirby,Ibrahim,2011) إلى التعرف على تأثير برامج التعليم لريادة الأعمال على طلاب الجامعة البريطانية في مصر دراسة مسحية مقارنة على عينة تجريبية من طلاب البكالوريوس في أقسام إدارة الأعمال وعلوم الحاسب في السنة الدراسية الأخيرة، تعرض أفراد العينة التجريبية لدراسة مقررات ريادة الأعمال. ومقارنتها مع العينة الضابطة من طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية الذين لم يتعرضوا لأى مقرر يتعلق بريادة الأعمال، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات تقوم بدور مهم في تشجيع ريادة الأعمال بين طلبة الجامعة بحسب استجابات أغلبية طلاب إدارة الأعمال والحاسب، بينما لا يعتقد ذلك طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية، وقد أبدى طلاب إدارة الأعمال والحاسب رغبتهم في تأسيس مشروعات خاصة بهم بعد التخرج.

- مستوى الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب كما يحددها المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة وعي الشباب بثقافة ريادة الأعمال بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وأكدت ذلك دراسة (هالة الخزندار،"2015) أثر الريادة في التنمية المجتمعية" والتي هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم الفكر الريادي وأدوات تطوير التفكير الريادي وكيف يمكن تزويد الطلاب في الجامعات بسمات الريادة بغرض تعزيز التنمية المجتمعية، توصلت الدراسة إلى إدراك الجامعات الفلسطينية لأهمية الريادة وتبنيها مساقات ريادية في برامج إدارة الأعمال، كما قامت بعض الجامعات بتأسيس حاضنات أعمال لتبني المشاريع الريادية وتوفير جزء من الدعم المادي للرياديين، وجاء بالترتيب الثاني تفضيل الشباب للوظائف الحكومية بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وأخيراً قلة الكوادر البشرية المؤهلة لتسويق منتجات المشروعات الريادية بمتوسط حسابي (١.١٩).

المحور الخامس: مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب:

جدول (١٣) مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب

م	العبارات	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	زيادة وعي الشباب بثقافة ريادة الأعمال من خلال تنظيم اللقاءات الداعمة لريادة الأعمال	٣	٠	١	٣	٠	١
٢	زيادة البرامج تدريبية للشباب على ريادة الأعمال	٣	٠	١	٣	٠	١
٣	تنظيم مسابقات سنوية لأصحاب الأفكار والمشاريع الريادية	٣	٠	١	٣	٠	١
٤	عرض نماذج ناجحة لشباب أصحاب المشاريع الريادية	٣	٠	١	٣	٠	١
٥	بتوفير الحماية للابتكارات التي تقدمها المشروعات الريادية	٣	٠	١	٢.٨١	٠.٠٤	٣
٦	زيادة الكوادر البشرية المؤهلة لتسويق منتجات المشروعات الريادية	٣	٠	١	٣	٠	١
٧	تسهيل القوانين والإجراءات المنظمة لبدء مشروع خاص	٣	٠	١	٣	٠	١
٨	زيادة الوعي المجتمعي بأهمية ريادة الأعمال من خلال وسائل الإعلام والميديا	٣	٠	١	٣	٠	١
٩	اتجاه الجامعات لتشجيع ريادة الأعمال للطلاب والأفكار الريادية لديهم	٢.٨	٠.٠٤	٢	٣	٠	١
١٠	توفير كافة الموارد والإمكانات اللازمة لإقامة المشروعات الريادية	٢.٨	٠.٠٤	٢	٣	٠	١
١١	تشجيع الدولة وكافة المؤسسات علي ترسيخ ثقافة العمل الحر	٣	٠	١	٢.٩٤	٠.٢٥	٢
البعد ككل		٢.٩٦	٠.٠٧	مستوى مرتفع	٢.٩٨	٠.٠٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة وعي الشباب بثقافة ريادة الأعمال من خلال تنظيم اللقاءات الداعمة لريادة الأعمال، وزيادة البرامج تدريبية للشباب على ريادة الأعمال، وتشجيع الدولة وكافة المؤسسات علي ترسيخ ثقافة العمل الحر، وعرض نماذج ناجحة لشباب أصحاب المشاريع الريادية، وبتوفير الحماية

للابتكرات التي تقدمها المشروعات الريادية، وزيادة الكوادر البشرية المؤهلة لتسويق منتجات المشروعات الريادية، وتسهيل القوانين والإجراءات المنظمة لبدء مشروع خاص، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية زيادة الأعمال من خلال وسائل الإعلام والميديا، وتنظيم مسابقات سنوية لأصحاب الأفكار والمشاريع الريادية بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني اتجاه الجامعات لتشجيع زيادة الأعمال للطلاب والأفكار الريادية لديهم، وتوفير كافة الموارد والإمكانيات اللازمة لإقامة المشروعات الريادية بمتوسط حسابي (٢.٨) وهذا ما تولى الدولة أهمية بشباب الجامعات لتأهيلهم وتأهيتهم لقيادة التنمية والتغير الإيجابي في كافة مجالات الحياة من خلال تزويد الشباب بكل ما هو جديد في مجال التعليم المهني، وتدعيم أفكارهم ومهاراتهم وثقافتهم وإكسابهم العديد من خبرات العمل وذلك من أجل تعميق ثقافة زيادة الأعمال لديهم، تعتبر المهارات الإدارية ومهارات التسويق والمالية والمهارات الفكرية الإبداعية، مهمة بالنسبة للريادي، وهذا لتمكينه من مواجهة الظروف والمستجدات المختلفة التي تصادف المشروع الذي يديره أو يملكه، وهنا تبرز أهمية البرامج التدريبية والتعليمية التي يقدمها المجتمع لصقل مهارات الريادة وتنميتها.

مستوى مقترحات تفعيل زيادة الأعمال في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة وعي الشباب بثقافة زيادة الأعمال من خلال تنظيم اللقاءات الداعمة لريادة الأعمال، وزيادة البرامج تدريبية للشباب على ريادة الأعمال، وتنظيم مسابقات سنوية لأصحاب الأفكار والمشاريع الريادية، وعرض نماذج ناجحة لشباب أصحاب المشاريع الريادية، وتوفير كافة الموارد والإمكانيات اللازمة لإقامة المشروعات الريادية، وتسهيل القوانين والإجراءات المنظمة لبدء مشروع خاص، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية زيادة الأعمال من خلال وسائل الإعلام والميديا، واتجاه الجامعات لتشجيع زيادة الأعمال للطلاب والأفكار الريادية لديهم، وزيادة الكوادر البشرية المؤهلة لتسويق منتجات المشروعات الريادية بمتوسط حسابي (٣) وهذا يدل على أن هناك أهمية كبرى لريادة الأعمال؛ حيث أنها تنمو بشكل مضطرد على نحو يشير إلى انتشار ثقافة ريادة الأعمال بالمجتمع، ونتيجة لهذا النمو المضطرد ظهرت مؤسسات حكومية وغير حكومية تعمل على رعاية الرياديين ومساعدتهم، فالحكومات اليوم تقدم دعماً للشباب حتى يتمكنوا من إقامة أعمالهم الخاصة بهم، وجاء بالترتيب الثاني تشجيع الدولة وكافة المؤسسات علي ترسيخ ثقافة العمل الحر بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وهذا يتضح من خلال دراسة (محمد جابر عباس، ٢٠١٧) والتي استهدفت الدراسة التعرف على واقع مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية محلياً. والتعرف على مقدار استيعاب المجتمعات المحلية لمشروعات وأنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية، كما رصد العلاقة بين مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة، وأخيراً بتوفير الحماية للابتكرات التي تقدمها المشروعات

الريادية بمتوسط حسابي (٢.٨١) من خلال العمل على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية، وتحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(٦-١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب مرتفعاً ":

جدول (١٤) مستوى أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب ككل

م	الأبعاد	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المبادرة	٢.٨٢	٠.١١	٣	٢.٨١	٠.٢٣	٣
٢	الابتكارية	٣	٠	١	٢.٩٨	٠.٠٦	٢
٣	المخاطرة	٢.٩	٠.١٣	٢	٢.٧٨	٠.٢١	٤
٤	الإبداع	٣	٠	١	٣	٠	١
الأبعاد ككل		٢.٩٣	٠.٠٥	مرتفع	٢.٨٩	٠.١	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب ككل كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الابتكارية والإبداع بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني المخاطرة بمتوسط حسابي (٢.٩)، وأخيراً الترتيب الثالث المبادرة بمتوسط حسابي (٢.٨٢).
- مستوى أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الإبداع بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني الابتكارية بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، ثم جاء بالترتيب الثالث المبادرة بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وأخيراً الترتيب الرابع المخاطرة بمتوسط حسابي (٢.٧٨).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ريادة الأعمال لدي الشباب مرتفعاً ".

(٢-٦) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب مرتفعاً "

جدول (١٥) مستوى أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب ككل

م	الأبعاد	الشباب (ن=١٤٤)			المسؤولين ن=(٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	رأس المال البشري	٣	٠	١	٢.٩١	٠.١١	٢
٢	رأس المال الهيكلي	٣	٠	١	٣	٠	١
٣	رأس المال بالعلاقات	٢.٩٧	٠.٠٥	٢	٣	٠	١
	الأبعاد ككل	٢.٩٩	٠.٠٢	مستوى مرتفع	٢.٩٧	٠.٠٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب ككل كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني رأس المال بالعلاقات بمتوسط حسابي (٢.٩٧).
 - مستوى أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول رأس المال الهيكلي ورأس المال بالعلاقات بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني رأس المال البشري بمتوسط حسابي (٢.٩١).
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد رأس المال الفكري لدي الشباب مرتفعاً "
- (٣-٦) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال وتنمية رأس المال الفكري لدي الشباب "

جدول (١٦) تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين ريادة الأعمال وتنمية رأس المال الفكري لدي الشباب

المتغير المستقل	مجتمع البحث	ن	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test		اختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²
				القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	
أبعاد ريادة الأعمال ككل	شباب	١٤٤	٠.٥٧٢	٣.٤١٦	٠.٠٠٠	٦.١٩٦	٠.٠٠٠	٠.٤٢٣	٠.٠٠٠	٠.١٧٩
	مسؤولين	٣١	١.٦٢٥	٤.١١٦	٠.٠٠٠	١٦.٩٤٢	٠.٠٠٠	٠.٦٠٧	٠.٠٠٠	٠.٣٦٩

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "ريادة الأعمال ككل" والمتغير التابع "أبعاد تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب ككل" كما يحددها الشباب (0.423)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "ريادة الأعمال ككل" والمتغير التابع "أبعاد تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب ككل" كما يحددها المسؤولون (0.607)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=6.196, Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.179)، أي أن ريادة الأعمال ككل تفسر (17.9%) من التغيرات في تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب كما يحددها الشباب. بينما تشير نتيجة اختبار (ف) ($F=16.942, Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.369)، أي أن ريادة الأعمال ككل تفسر (36.9%) من التغيرات في تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب كما يحددها المسؤولون.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (0.572)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=3.416, Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) كما يحدده الشباب. بينما بلغت قيمة معامل الانحدار (1.625)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=4.116, Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) كما يحدده المسؤولون.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال وتنمية رأس المال الفكري لدى الشباب".

تاسعاً: التصور التخطيطي المقترح لتنفيذ ريادة الأعمال لتنمية رأس المال الفكري لدى الشباب:

ويعتمد التصور التخطيطي علي عدة محكات التي تم وضع التصور المقترح في ضوءها:-

١- الأسس التي يقوم عليها التصور التخطيطي.

٢- أهداف التصور التخطيطي المقترح.

٣- آليات تنفيذ التصور التخطيطي المقترح.

٤- طرق دعم وتحسين التصور التخطيطي المقترح:

وسوف نقوم بتناول تلك المحاور علي النحو الآتي:-

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور التخطيطي:

١- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومآنتهت إليه من نتائج لموضوع موضوع الدراسة.

٢- الاستفادة من الإطار النظري والذي تم تناوله للأبعاد المختلفة لريادة الاعمال ورأس المال الفكري .

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية.

٤- الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة التي تؤكد علي ضرورة الالتزام بريادة الاعمال كأحد أهم الاتجاهات الحديثة لمتطلبات المجتمع والاهتمام برأس المال الفكري لدي الشباب.

ثانياً: أهداف التصور التخطيطي:

يتضمن التصور المقترح مجموعة من الأهداف التي يعني التصور بتحقيقها علي النحو التالي:-

١- تطوير تفكير الشباب من التركيز علي استغلال الفرص إلي التفكير لخلق الفرص.

٢- وضع خطط لاستغلال قدرات الشباب منذ الصغر أملاً في زيادة أعداد كل من رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة.

٣- تفعيل آليات التعاون بين الجامعات ومؤسسات ريادة الأعمال لتبني الأفكار الابتكارية للعناصر الريادية.

٤- تفعيل حاضنات الشباب بجانب حاضنات الأعمال لتكون بمثابة مختبرات لبناء شخصية العناصر الريادية.

٥- تطوير برامج الاختبارات النفسية والسلوكية لإكتشاف العناصر الريادية وتبني ورعاية تلك العناصر.

٦- تفعيل برامج التدريب لإكتساب الخبرة وبناء المهارات لتأهيل العناصر الريادية قبل إنشاء المشروعات الصغيرة.

٧- تشجيع البحوث والدراسات التي تتناول تطوير ريادة الاعمال في إنشاء المشروعات الابتكارية .

ثالثاً: آليات تنفيذ التصور التخطيطي المقترح.

إن التدريب على ريادة الأعمال أمر مناسب للشباب الذين يرغبون في بدء أعمالهم التجارية الخاصة أو الذين يعيشون في مناطق تتميز إما باقتصاد رسمي غير مستقر أو قطاع غير رسمي راسخ .

وهو يوفر المهارات القيّمة التي يمكن تطبيقها في مختلف مجالات الحياة. وسواء يبدأ الشباب الذين يتخرجون من برامج شاملة وذات جودة للتدريب على ريادة الأعمال عملا تجاريا أم لا، فإنهم يكسبون:

• مهارات القيادة والإدارة

• مهارات إدارة الأعمال

• تجربة في التشبيك

• معرفة بشأن الأموال والتمويل

• الثقة

• مهارات التفكير النقدي

• مهارات التخطيط والتطوير

يحمل رواد الأعمال الشباب العديد من الخصائص ذاتها لدى رواد الأعمال الكبار: الرؤية والعزم والمجازفة والمرونة، وحل المشكلات، والإبداع. وهم يحملون أفكارا جديدة كثيرة، وعلى استعداد للتعاون مع الآخرين، وحريصون على إحداث تغيير إيجابي. ويمكن للاستفادة من براعتهم أن تعزز برامج قوية وأعمالا تجارية منتجة، في حين تُحدث تغييرا إيجابيا في حياتهم ومجتمعاتهم، والاقتصادات المحلية.

هناك مجموعة من المؤشرات/ الآليات التي تساهم في تفعيل ريادة الأعمال لتنمية رأس المال

الفكري لدى الشباب:-

(١) إنتاج أفكار أعمال ممكنة وناجعة

يحتاج رواد الأعمال إلى أن يتعلموا كيفية إنتاج أفكار أعمال، وفرزها، والتحقق من صحتها حتى تكون ناجعة ومن ثم صقل تلك الأفكار باستخدام تقنيات الرصد والمقابلات والمسوحات.

(٢) إجراء استطلاعات السوق

بعد أن تترسخ أفكار الأعمال الناجعة، ينبغي ربطها باستطلاعات السوق. ومن ثم لا بد أن يكون الشباب قادرا على تقييم احتياجات السوق ومتطلبات المنتج.

(٣) التسويق/العلامات التجارية

تحتاج المناهج الدراسية إلى إدخال مفاهيم التسويق الأساسية، بما في ذلك المنتج والسعر والمكان والترويج، والسوق المستهدفة -واستراتيجيات خلق الطلب. وينبغي للمنهج أن يتناول الطرق الأساسية ذات التكلفة المنخفضة أو عديمة التكلفة لوضع العلامات التجارية، والترويج، والإعلان، وكذلك طرق الاستفادة من التكنولوجيا في التسويق للأعمال التجارية.

(٤) تقدير تكلفة المنتج

الشباب بحاجة إلى معرفة كيفية تسعير المنتج أو الخدمة لتحقيق الربح. ومن الضروري أيضا أن نفهم أن الأسعار يمكن أن تتقلب، وربما تحتاج إلى تحديث بشكل منتظم. ويمكن أن تشمل الموضوعات التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة، وتحليل عتبة المردودية..

(٥) المحاسبة

يحتاج رواد الأعمال إلى تحديد تكاليف بدء التشغيل، ووضع الميزانية، وتوقع المبيعات والإيرادات. كما يحتاجون إلى إدارة تدفقاتهم النقدية، والحفاظ على الميزانية، ومسك السجلات التجارية. واعتمادا على حجم أعمالهم وقدرتها، يمكنهم أن يتعلموا كيفية إعداد البيانات المالية الأساسية، وقراءتها، والحفاظ عليها (التدفق النقدي، بيان الدخل، الميزانية، الخ).

(٦) الاعتبارات القانونية

يجب على الشباب فهم الأشكال القانونية للأعمال التجارية، بما في ذلك أفضل الخيارات لمشروعهم، وأي تصاريح مطلوبة، وتسجيل، وتراخيص، ويجب أن يعرفوا متى تطلب المشورة القانونية وأين.

(٧) وضع خطة الأعمال

ينبغي إطلاع رواد الأعمال على مفاهيم تخطيط الأعمال، بما في ذلك التسويق، والتمويل، وأطر الإدارة. ويجب أن يكون وضع خطة عمل قابلة للتطبيق مُنتجا جانبيا لمنهاج البرنامج. وعند وضع خطة عمل، من المهم تقييم مجموعة من الأفكار التجارية وأخذ مهارات المستفيدين ومواهبهم، واهتماماتهم لعين الاعتبار وسوف تشمل خطة العمل السليمة ما يلي:

• وصف الأعمال التجارية

• تحليل بيئة الأعمال

• خلفية الصناعة

• التحليل التنافسي

• تحليل السوق

• خطة التسويق

• خطة العمليات

• الهيكل الإداري

• الخطة المالية

• الملاحق ومراحل الإنجاز.

(٨) التشبيك

يجب على رواد الأعمال الشباب أن يفهموا كيف أن التشبيك يعود بالفائدة على أعمالهم من خلال زيادة الاتصالات المهنية، وإيجاد إحالات، والوصول إلى قنوات تسويقية جديدة أو موردين جدد. وينبغي أن يصبح الشباب على دراية بشبكات الأعمال الرسمية (على سبيل المثال، غرف التجارة وفئات المهنيين الذين يعتبرون روادا ولمبتكرين في مجالهم)، وكذلك الجمعيات غير الرسمية مثل شبكات الإنترنت. ويمكن للتشبيك أيضا توفير وسيلة لضمان الدعم المالي.

(٩) إدارة نمو الأعمال

يجب على رواد الأعمال أن يعرفوا كيفية توسيع أعمالهم ووضع استراتيجيات النمو لضمان الاستدامة على المدى البعيد والنجاح. ويحتاج من يطمحون إلى أن يكونوا رواد أعمال إلى معرفة استراتيجيات التمويل الأكثر مناسبة لانطلاق الأعمال، وعليهم أن يفهموا ما يترتب من فوائد ومسؤوليات ومخاطر عن أخذ قرض تقليدي وأن يكونوا مطلعين على مجموعة متنوعة من خيارات التمويل.

(١٠) الرصد والتقييم في عملية التصميم

الرصد والتقييم عنصر حاسم في تصميم المشروع، وينبغي النظر في خطة للتنفيذ قبل تنفيذ أنشطة المشروع، وينبغي أن تكون للمشروع أهداف ملموسة، وكذلك مؤشرات محددة قابلة للقياس للسماح بتتبع النتائج طيلة البرنامج وتقييمها.

رابعاً: طرق دعم وتحسين التصور التخطيطي المقترح:

- ١- تعزيز دور الجامعات للجهود الريادية المستندة الى اقتصاد المعرفة والى قاعدة متقدمة للبحث والتطوير وبيئة لتشجيع الابتكار، تديم التطور التقني والتحسين المستمر.
- ٢- تقديم برامج الدعم الإداري والفني والاستشاري عن طريق الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية ودراسات التقييم للفرص الاستثمارية وجدوى المشروعات.
- ٣- وجود بنية أساسية تعليمية وعلمية وتقنية ومعلوماتية حديثة، مع توفير قاعدة للموارد البشرية المؤهلة والقادرة على تنفيذ الأفكار المبدعة ، مع أهمية تبادل الأفكار بين المؤسسات الأكاديمية ومنظمات الأعمال الريادية.
- ٤- تقديم الدعم التمويلي والإداري والتنظيمي والقروض الميسرة لتشجيع تبني الأفكار الجديدة الممكنة والمجدية اقتصادياً "وتحويلها إلى مشروعات منتجة.
- ٥- دعم غرف الصناعات المحلية ، وتبني براءات الاختراع من أجل أن يكون الابتكار جزءاً "من ثقافة المجتمع.

المراجع

- ١- نيرمين الحديدي، نسرين سعد: المرأة السعودية وريادة الأعمال : نجاحات وتحديات (بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد(٤)، ٢٠١٦) ص(٣٣٢).
- ٢- هوشيار معروف: دراسات في التنمية الاقتصادية-إستراتيجيات التصنيع و التحول الهيكلي(الاردن- عمان، دار صفاء للطباعة والنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ، ص٢٩٦.
- 3- Abu Amuna, Y. M., Al Shobaki, M. J., & Abu Nasser, S. S : **Crowd funding as One of the Recent Trends in Financing Emerging and Small Projects in the Arab World** (International Journal of Business Engineering and Management Systems, 1(1), 2017).
- ٤- عبدالناصر نور، وآخرون: رأس المال الفكري - الأهمية والقياس والأفصاح- (العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد٢٥، ٢٠١٠).
- ٥- صالح لافي المعاينة: علاقة رأس المال الفكري وإدارة الجودة الشاملة (عمان، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)ص(١١).
- 6- Lim, Lynn and peter Dallimore: **Intellectual capital: Management Attitudes in service industries**,(Journal of Intellectual capital. Vol 181, 2004).
- 7- Nerdrum, L. & Erikson, T: **Intellectual capital: A Human capital perspective**, (Journal of Intellectual capital, Vol 2, No2, 2001).
- ٨- أسامه الدراس : أثر ريادة الأعمال في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي علي المسؤولية الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية،) 2015
- ٩- الأمم المتحدة : الجمعية العامة « برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها » الدورة الخمسون، البند ١٠٥ من جدول الأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 10- Michael Morris, Terry Noel& Minet Schindehutte, "**Entrepreneurial and the need for Management Control: Efficiency vs. Effectiveness** ", (Second Annual USASBE/SBIDA, Joint National Conference in Orlando, Florida, Feb: 7-10:2001), p p 3- 4.
- ١١- الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء: الكتاب الاحصائي السنوى (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٧) ص٥
- ١٢- محمد وجيه البدوي: تنمية المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين ومردودها الاقتصادي والاجتماعي (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٤) ص ص ١٥ : ١٦.
- ١٣- احمد الشيميري، وفاء المبيريك: ريادة الاعمال(الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط١ ، ٢٠١٠) ص ٢١.

- ١٤- فؤاد نجيب الشيخ، آخرون : صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن: سمات وخصائص (بحث
المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ٥ ، العدد ٤ ، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٩)ص.٤٩٧.
- ١٥- مزهر شعبان العاني، وآخرون: إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي
(الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)ص.ص.٢٩:٢٨.
- 16- Carpenter & Sanders : **Entrepreneurship in Emerging Economies**"(e-
Book, Palgrave Macmillan,2009) P. 41.
- ١٧- فهد السلطان: **ريادة الأعمال: التحديات ومفاتيح النجاح**"(بحث بالمؤتمر السعودي الدولي لريادة
الأعمال، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦) ص ٨٨.
- ١٨- هالة الخزندار: **"أثر الريادة في التنمية المجتمعية"** (المؤتمر الدولي الخامس : الريادة والإبداع في
تطوير الأعمال الصغيرة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٥) ص ص.١:٩.
- ١٩- شيماء نبع : **أثر منهج عن مهارة الحياة الريادية نطلاب التعلم الزراعي في مصر**(رسالة
ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠١١).
- 20- Kirby, D, A., & Ibrahim, N: **Entrepreneurship education and the creation
of an enterprise culture: provisional results from an experiment in Egypt** (
International Entrepreneurship and management journal, 7 (2)2011),p.p 181-
193.
- ٢١- سمير عبدالله وآخرون : **"سياسات النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في دولة فلسطين "**
(معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية(ماس) ، فلسطين، ٢٠١٤) ص ٧٣.
- 22- Regni, R : **Entrepreneurship: methods of preparing Student in a
classroom Environment Through the use of simulation, the Techniques of
opening a small business**, (The international journal of learning, Vol 12, 2010)
p16.
- ٢٣- ياسر بن سالم المري: **ريادة الاعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في
المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية مقارنة** (رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة الامير نايف
العربية للعلوم الامنية ، كلية الدراسات العليا، الرياض ، ٢٠١٣).
- 24-Mthanti, T., Ojah, K.: **"Entrepreneurial Orientation (EO): Measurement
and Policy Implications of Entrepreneurship at the Macroeconomic Level"**,(
Research Policy, 46: 2017) p.p 724-739.
- 25-Barba-Sánchez, V., Atienza- Sahuquillo, C: **"Entrepreneurial Motivation
and Self-Employment: Evidence from Expectancy Theory"**,(International
Entrepreneurship and Management Journal, 13(1) , 2017) p p 1-19.
- 26- Bitner & Betty,: **Logical and Critical thinking Abilities of sixth
Achievement**,(Journal of Research in Science Teaching, Vol: 25, 2001) p 4
- ٢٧- عبد الرحمن مرعي: **رأس المال الفكري: إستراتيجية التحول من الفئة العامة إلى الفئة المتميزة** (
القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠١٦)ص ٢٢.

- ٢٨- سيد محمد جاد الرب: السلوك التنظيمي – موضوعات وتراجم وبحوث إدارية متقدمة (القاهرة، مطبعة العشري، ٢٠٠٥) ص.٦٥
- ٢٩- سهيلة محمد عباس: علاقة رأس المال الفكري بإدارة الجودة الشاملة(مؤتمر تطوير رأس المال الفكري- نحو رؤية إستراتيجية جديدة للمؤسسات الحكومية، الكويت، ٢٠٠٤) .
- 30- Kate, G., Stellesun, E: .The Importance Of Intellectual Capital And IL's Effects On Performance Measurement Systems., 2004) :[Www.Ssrn.Com](http://www.Ssrn.Com).
- ٣١- فاطمة على الربابعة : "مستويات رأس المال الفكري في منظمات الأعمال: نموذج مقترح للقياس والتطبيق" (مجلة النهضة، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ٢٠١٢)
- 32-RHYLANDER & JACOBSEN : Samples To Measure The Intellectual Capital(Journal of Managerial Psychology, V.18, N.3, 2013) P210.
- 33- Hisrich, Robert, D. & Peters, Dean A. Shepherd : "Entrepreneurship", 4thed., McGraw – Hill, Irwin, Boston, 2005)p2
- 34- Thomas W. ZIMMERER, Norman M, SCARBOROUGH: Essentials of entrepreneurship and small business management, PERSON prentice-Hall, New Jersey, 4 editions, 2005, p 3.
- ٣٥- حسين الناظر: مقال عن قيادة الاعمال ومعوقات التنمية في العالم العربي <http://www.rowadalaamal.com> بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٢٠١٨ الساعة ٥:٤٠ م
- ٣٦- محمود محمد : دراسة المشروعات الصغيرة : مدخل للتنمية المستدامة في اليابان.(رسالة ماجستير، قسم دراسات وبحوث العلوم السياسية والاقتصادية، معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥)
- ٣٧- العدل المهدي: كتابك الى قيادة الاعمال(القاهرة ، بن ، ٢٠١٥، ص ١٢
- ٣٨- محمد جابر عباس: قيادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية : دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان(بحث منشور بمجلة الاخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، العدد ٧٥، الجزء ٦، ٢٠١٧)ص.٣٣٩:٣٨٤
- ٣٩-محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الاسلامية (الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٩) ص ٦٧
- ٤٠- طلعت مصطفى السروجي: التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣) ص ص ٣٢٣ : ٣٢٤
- ٤١- أحمد الشميمري، وفاء المبيريك: قيادة الاعمال ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥.
- 42- Daft, Richard: " New era of management " ,(9th,South-Western,Cengage learning. Australia, 2010)p602.
- ٤٣- فايز النجار & عبد الستار العلي: الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة(عمان- الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006) ص ٢.

44- Hill, E, S. **The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland.**(Thesis for degree of master of business studies. University of Limerick. 2011)p43

٤٥- عبد الملك المخلافي: واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية : دراسة تحليلية(المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ٢٠١٤).

٤٦- محمد منير محمد وآخرون: ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة (الاسكندرية، اليوبيل الماسي، ٢٠١٨) ص.٢١

٤٧- على فلاح الزعبي: ريادة الأعمال " صناعة القرن الحادي والعشرين" (العين- الامارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٦) ص. ٣٤.

٤٨- علاء زهران: المحاسبة عن رأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة (المجلة المصرية للتنمية و التخطيط، المجلد 14 العدد 1 ، ٢٠٠٠)ص.٨٢

٤٩- دي دي برلوق: فكر رجال الأعمال، الطريق إلى النجاح المتكامل(دار الراتب الجامعة لبنان، ٢٠٠٣) ص ١٤

٥٠- عفاف عبدالحميد: رؤية استراتيجية لرأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية (بحث منشور بمؤتمر جامعة الأزهر، ٢٠١٢)ص.٧

٥١- عمر همشري : إدارة المعرفة والطريق إلى التميز الريادي (عمان، دار صفار للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)ص.٢٤٧

٥٢- عبد الرحمان بن احمد هيجان ، رأس المال الفكري أستراتيجيه التحول من الفئة العامة إلى الفئة المميزه ، ص ٥ ، الانترنت ، www.ksv.edu.sa.

٥٣- سعد غالب ياسين: إدارة المعرفة(الأردن، دار المناهج الفكرية و التوزيع ، ٢٠٠٧) ص.٢

٥٤- عادل حرحوش المفرجي، أحمد علي صالح: رأس المال الفكري (مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٣)ص.١٨

٥٥- ابن منظور: لسان العرب(بيروت، دار صادر، ط١ ، ١٩٩٠) ص ٤٨٠

٥٦- محروس محمود خليفة: التنمية البشرية وقضايا النظرية والمنهجية تحليل نقدي(الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣) ص ٤٠.

٥٧- محمد سيد فهمي: العولمة والشباب من منظور اجتماعي (الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ٢٠٠٧) ص ٨٦

٥٨- ماهر ابو المعاطي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة(الرياض، دار وائل للنشر، ٢٠٠٩) ص ١٧٨.

- 59- Lynskey, M. J.: "Introduction" In Michael J. Lynskey And Seiichiro Yonekura (Eds.), **Entrepreneurship And Organization**, (Oxford: Oxford University Press, 2000)
- 60- Bolton, B. & Thompson, J. : "**Entrepreneurship: Talent, Temperament, and Technique**", (Oxford: Butter worth-Heinemann2000)
- 61- Dess, G. Gregory & Lumpkin, G. T. : "**Strategic Management Creating Competitive Advantages**", (McGraw-Hill Companies, Irwin. New York 2003)
- 62- Cassis, Youssef: "Company Founders", In Youssef Cassis And Ioanna Pepelasis Minoglou (Eds.), **Entrepreneurship In Theory And History**(, New York, 2005)
- ٦٣- بلال خلف السكارنه: الريادة وإدارة منظمات الأعمال (الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٨) ص ١٩
- 64- Zimmerer .Thomas .W. , Scarborough .Norman. M ,Wilson Doug, "**Essentials of Entrepreneurship &small Business management**"(5ed prentice-Hall, 2008)p8
- 65- Jorge Bananate, : **An Institutional Guide For Enterprise Development Organizations** , (New York: The seep Network, 1993)
- ٦٦- عاطف الشبراوي إبراهيم : **حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية** (المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٥) ص.١٤
- ٦٧- القمة الأوروبية متوسطة للمجالس الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات "تعزيز ريادة الاعمال والابتكار والابداع في المنطقة الاورو متوسطة (الاسكندرية، مصر، اكتوبر ٢٠٠٩) ص ١٢.
- ٦٨- مجدي عوض مبارك: **الريادة في الأعمال**" (الأردن ، عالم الكتاب الحديث، ٢٠٠٩) ص.٧٣:٧٤
- 69- Cieslik, J. : "Entrepreneurship in Emerging Economies", (eBook, Palgrave Macmillan, 2017)P. 41.
- ٧٠- انتصار حمدي، مهند سلمان : **توظيف عوامل النجاح الحاسمة في تحقيق الريادة الاستراتيجية**" (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٦) ص١٣٧.
- ٧١- سعيد أبو قرن : **واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠١٥) .
- ٧٢- فاضل سلمان، ، طارق الناصري" : **ريادة المنظمات في إطار ممارسات القيادة الاستراتيجية**" (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٦) ص.٢١٢:١٩١
- 73- Mthanti, T., Ojah, K. : "**Entrepreneurial Orientation (EO): Measurement and Policy Implications of Entrepreneurship at the Macroeconomic Level**"(Research Policy2017), p.p 724-739.
- ٧٤- ياسين، سعد غالب : **إدارة المعرفة: المفاهيم والنظم والتقنيات** (عمان: دار المناهج للنشر. ٢٠٠٧) ص٢٢٣.

- ٧٥- محمود الروسان ، محمود العجلوني : أثر رأس المال الفكري في المصارف الأردنية (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (٢٦) ، العدد الثاني ، ٢٠١٠)
- 76- Mention, A.: "Intellectual Capital, Innovation and Performance: A Systematic Review of the Literature", (*Business and Economic Research. Vol., 2, No2, 2012*).
- ٧٧- سعد علي العنزي & نغم حسين نعمة : قياس رأس المال الفكري بين النظرية والتطبيق (بحث بمجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد التاسع، العدد 31 ، جامعة بغداد، 2002) ص.١٤
- ٧٨- مصطفى محمود أبو بكر: منظومة قيادة الاعمال والبيئة المحفزة لها (المؤتمر الدولي السعودي لجمعيات ومراكز قيادة الاعمال، ٢٠١٤)
- ٧٩- عادل زايد : الأداء التنظيمي المتميز : الطريق إلى منظمة المستقبل (المنظمة العربية للتنمية الادارية، مصر، ٢٠٠٣) ص. ٣٩.
- ٨٠- سكر كنزة : دور راس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات، الملتقى الدولي لراس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة (جامعة حسيبة بو علي، الشلف ، الجزائر، ٢٠١١)
- ٨١- جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر " مشاريع مصر " : انجازات عام ٢٠١٨.